



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6902

التاريخ: السبت 2025/12/13

الفبر الرئيسي



حكومة ننتياهو تصدق على إقامة
وشرعة 19 مستوطنة بالضفة الغربية

... ص 4

أبرز العناوين



الأمم المتحدة تتبنى قراراً يطالب "إسرائيل" بالسماح بدخول المساعدات إلى غزة
لن تقاوم حماس.. مسؤولون أميركيون يتحدثون عن "قوة الاستقرار" في غزة
القطاع: 14 وفاة وانهيارات واسعة خلال أقل من 24 ساعة في غزة
بلدية غزة: الناس في الشوارع بلا مأوى بعد سقوط وتطاير آلاف الخيام
الداخلية بغزة: تلقينا أكثر من 4300 نداء استغاثة منذ بدء المنخفض الجوي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عباس: خيارنا الاستراتيجي هو السلام القائم على حل الدولتين وفق القانون الدولي
5	الداخلية بغزة: تلقينا أكثر من 4300 نداء استغاثة منذ بدء المنخفض الجوي
6	السلطة ترحب بالإجماع الدولي على تنفيذ فتوى محكمة العدل الدولية بشأن الأونروا

المقاومة:

6	حماس: تنصّل الاحتلال من التزاماته يفاقم مأساة النازحين في غزة
7	قاسم: ما يجري في غزة من انهيارات وسقوط للشهداء امتداد لحرب الإبادة
7	حماس: قرار سموتريتش تصعيد خطير في مشروع التّهويد
8	مركز "معطي": 73 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس بأسبوع

الكيان الإسرائيلي:

8	نتنياهوو محذراً الحريديم بشأن قانون التجنيد: إجراء انتخابات مبكرة حالياً سيكون خطأ
9	هيئة البث الإسرائيلية: هرتسوغ لن يتخذ قراراً بشأن العفو عن نتنياهو قبل لقائه مع ترمب
9	غولان: نتنياهو يشكل لجنة تحقيق تلمس حقيقة ما حدث في 7 أكتوبر
10	مصادر إسرائيلية تتحدث عن "خيوط أولية" لمكان جثة آخر أسير في غزة
10	"إيكونوميست": رفض نتنياهو الانسحاب من سوريا قد يخلق أعداء جديداً لـ"إسرائيل"
11	الجيش الإسرائيلي يعلن استكمال مناورات بحرية مشتركة مع الأسطول الأميركي الخامس
11	استطلاع: 52 مقعداً لمعسكر نتنياهو مقابل 58 للمعارضة في حال إجراء انتخابات بـ"إسرائيل"

الأرض، الشعب:

12	القطاع: 14 وفاة وانهيارات واسعة خلال أقل من 24 ساعة في غزة
12	هآرتس: المياه أغرقت خيام غزة والأوضاع تندر بالخطر و"إسرائيل هي المسؤولة"
13	مركز حقوقي: إصابات العيون تسجل ارتفاعاً كبيراً جراء العدوان الإسرائيلي على غزة
13	بلدية غزة: الناس في الشوارع بلا مأوى بعد سقوط وتطاير آلاف الخيام
14	استشهاد فلسطيني برصاص إسرائيلي وقصف جوي ومدفعي على أنحاء متفرقة من القطاع
14	مصابون ومواجهات بالضفة المحتلة واستمرار هجمات المستوطنين
15	تقرير أممي: الاستيطان في الضفة الغربية يبلغ أعلى مستوى له منذ 2017
15	الأمم المتحدة: "إسرائيل" تهجر 1000 فلسطيني في المنطقة "ج" بالضفة

	<u>مصر:</u>
16	24. السيسي وماكرون يؤكدان ضرورة إطلاق عملية سياسية شاملة تؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية
	<u>لبنان:</u>
16	25. الرئيس اللبناني: الاتصالات مستمرة لإطلاق سراح الأسرى المعتقلين في "إسرائيل"
17	26. رجي: تحذيرات عربية ودولية من عملية إسرائيلية واسعة وسلاح حزب الله أثبت عدم فعاليته
17	27. نائب عن حزب الله: يجب التركيز على وقف عدوان "إسرائيل" قبل السلاح
18	28. "إسرائيل" تشن سلسلة غارات على لبنان وتعلن مهاجمة مراكز لحزب الله
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	29. أردوغان: حان الوقت ليسدد المجتمع الدولي دينه للشعب الفلسطيني
19	30. بيان مشترك لثمانية دول عربية وإسلامية: دور الأونروا لا غنى عنه ولا يمكن استبداله
20	31. "إسرائيل" تعتقل شابين عند حاجز أقامته بالقنيطرة
20	32. خطيب الحرم المكي يدعو لجعل أطفال فلسطين قدوة لتربية الأبناء
	<u>دولي:</u>
20	33. ترامب: لدينا سلام عظيم لم يحدث من قبل في الشرق الأوسط
21	34. الأمم المتحدة تتبنى قراراً يطالب "إسرائيل" بالسماح بدخول المساعدات إلى غزة
21	35. وزير أيرلندي يدافع عن القيود التجارية "المحدودة" على المستوطنات الإسرائيلية
21	36. لن تقاتل حماس.. مسؤولون أميركيون يتحدثون عن "قوة الاستقرار" في غزة
22	37. ألمانيا تطالب "إسرائيل" بوقف فوري للاستيطان بالضفة الغربية
22	38. "رويترز": واشنطن علّقت تبادل معلومات استخباراتية مع تل أبيب خلال حرب غزة
23	39. غوتيريش: التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية يبلغ أعلى مستوى له منذ عام 2017
24	40. غوتيريش: الوضع الإنساني في غزة كارثي
24	41. الصحة العالمية: انهيار طبي في غزة و18 ألف مريض بانتظار الإجراء
24	42. "الدولية للهجرة": الأمطار تعرض 795 ألف نازح في غزة للخطر وسط منع دخول المساعدات
25	43. حملة شعواء من داعمي "إسرائيل" في فرنسا لمحاكمة ربما حسن

25	44. المدعي العام للجنايات الدولية يكشف ضغوطا بريطانية لوقف ملاحقة نتنياهو
26	45. باراك يتحدث عن علاقة "إسرائيل" بجيرانها ويرجح قرب الاتفاق مع سوريا
حوارات ومقالات	
27	46. هل من سبيل لتحويل الخسارة الفلسطينية إلى فرصة؟... سامية عيسى
30	47. أهلاً بكم في المسرحية الإعلامية الكبرى... روبين أندرسون
33	48. وحماس مسيطرة: أيهم عائق "المرحلة الثانية"؟... عاموس هرئيل
36	49. منتخب فلسطين لكرة القدم: من المشاركة الرمزية إلى المنافسة وصناعة الهوية الوطنية... أ. خليل العلي
41	كاريكاتير:

1. حكومة نتنياهو تصدق على إقامة وشرعة 19 مستوطنة بالضفة الغربية

صدّق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابينت) على إقامة وشرعة 19 مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة. وقالت القناة الـ14 اليوم الجمعة إن الكابينت صدّق على طلب وزير المالية بتسلييل سموتريتش تنظيم 19 مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة، مضيفاً أن سموتريتش قدّم مساء الخميس إلى أعضاء الكابينت خطته لتنظيم تلك المستوطنات. وأضافت أن بعض هذه المستوطنات جديدة تماماً، وبعضها قائم وسيتم تنظيمه، مشيرة إلى أن أبرز المستوطنات القائمة هما غانيم وكاديم اللتان تم إخلاؤهما عام 2005 بالتزامن مع تفكيك المستوطنات في قطاع غزة.

وتقول حركة "السلام الآن" الإسرائيلية إن نحو نصف مليون مستوطن يقيمون في مستوطنات بالضفة الغربية، في حين يقيم نحو 250 ألف مستوطن في مستوطنات مقامة على أراضي القدس الشرقية. في المقابل، قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن تصديق الكابينت على إقامة وشرعة 19 مستوطنة في الضفة الغربية يدق ناقوس الخطر بشأن مستقبل الضفة. وأضافت الهيئة أن القرار تصعيد خطير ويكشف عن النوايا الحقيقية لحكومة الاحتلال في تكريس التهويد الكامل للأرض الفلسطينية، وهي تأتي ضمن سياسة ممنهجة تقودها حكومة نتنياهو لشرعة البؤر وتحويلها إلى مستوطنات رسمية، مما يكرس السيطرة على الأراضي الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2025/12/12

2. عباس: خيارنا الاستراتيجي هو السلام القائم على حل الدولتين وفق القانون الدولي

روما: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن خيارنا الاستراتيجي هو السلام القائم على حل الدولتين وفق القانون الدولي. ونؤمن أن نيل دولة فلسطين استقلالها على خطوط العام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، إلى جانب دولة إسرائيل في أمن وسلام متبادلين، هو الطريق الوحيد لضمان الأمن والاستقرار الدائمين في منطقتنا. وأضاف، خلال كلمة ألقاها، أمام المؤتمر السنوي لحزب "إخوة إيطاليا"، اليوم [أمس] الجمعة، المنعقد في العاصمة الإيطالية روما، أن دولة فلسطين حين تكون كاملة السيادة، لن تشكل عبئا أمنيا على أحد، بل ستكون عنصر استقرار إقليمي، وشريكا مسؤولا في حفظ الأمن وبناء السلام.

وأكد عباس، أن شعبنا الفلسطيني يتطلع إلى العيش في وطنه بحرية وكرامة، في دولة حديثة تؤمن بالديمقراطية، والتداول السلمي للسلطة، والتعددية، والمساواة، ونبذ العنف، معتبرا أن اختيار الدول الاعتراف بدولة فلسطين يأتي انطلاقا من قناعتها بأن هذا القرار هو استثمار إيجابي في مستقبل السلام والاستقرار.

وشدد، على أنه سيتم عقد الانتخابات البرلمانية والرئاسية خلال سنة بعد انتهاء الحرب، لافتا إلى أن الأحداث الأخيرة أثبتت أن غياب الدولة الفلسطينية المستقلة لا يشكل فقط ظلما تاريخيا لشعبنا، بل هو أحد جذور عدم الاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/12

3. الداخلية بغزة: تلقينا أكثر من 4300 نداء استغاثة منذ بدء المنخفض الجوي

قالت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، إنها تلقت أكثر من 4300 نداء استغاثة من المواطنين بمختلف محافظات غزة، منذ بدء المنخفض الجوي. وأكدت "الداخلية"، في بيان صحفي، يوم الجمعة، أن أجهزة الوزارة تعمل منذ بدء المنخفض بكل إمكاناتها لمساندة المواطنين والتخفيف من آثار المنخفض في ظل الأوضاع المأساوية التي يعيشها شعبنا، لاسيما مئات آلاف النازحين المشردين في الخيام بفعل حرب الإبادة الإسرائيلية، وفي ظل تدمير البنية التحتية في القطاع. وأشارت إلى أن طواقم الدفاع المدني تعمل بمساندة جهاز الشرطة على إنقاذهم ومساعدتهم بالتعاون مع طواقم البلديات، رغم الإمكانيات المحدودة والمعدات المتهاكلة.

فلسطين أون لاين، 2025/12/12

4. السلطة ترحب بالإجماع الدولي على تنفيذ فتوى محكمة العدل الدولية بشأن الأونروا

رام الله: رحبت وزارة الخارجية، باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لفتوى المحكمة الدولية بشأن التزامات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، تجاه الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والدول الأخرى في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، حيث دعمته 139 دولة وصوتت ضده 12 دولة وامتنعت 19 دولة عن التصويت. وأكدت وزارة الخارجية في بيان صدر عنها، مساء الجمعة، أن هذا القرار يعطي من جديد مكانة القانون الدولي ومرجعيتها النظام متعدد الأطراف في مواجهة السياسات غير القانونية التي تُقوّض الأمن والسلم الدوليين وتنتهك الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني.

بدوره، رحب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع القرار. وأكد فتوح في بيان صدر عن المجلس الوطني، مساء الجمعة، أن التصويت الواسع يعكس موقفاً دولياً ثابتاً يدعم وكالة الأونروا ويجدد الاعتراف بولايتها القانونية ودورها الرئيسي في حماية اللاجئين الفلسطينيين وتقديم الخدمات الأساسية لهم في ظل الظروف الاستثنائية الحالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/12

5. حماس: تنصّل الاحتلال من التزاماته يفاقم مأساة النازحين في غزة

أكدت حركة حماس أن مماطلة الاحتلال الصهيوني المجرم وتنصّله من التزاماته ضمن اتفاق وقف إطلاق النار، ولا سيما ما يتعلق بالبروتوكول الإنساني وتعطيل إدخال مواد الإيواء الأساسية، تتسبب في تفاقم المعاناة الإنسانية لشعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، مع دخول فصل الشتاء واشتداد المنخفضات الجوية والعواصف التي تضرب مراكز الإيواء والخيام المهترئة.

وشددت الحركة في تصريح صحفي يوم الخميس على أن العدو المجرم يتحمل كامل المسؤولية عن الظروف المأساوية التي يعيشها أبناء شعبنا في غزة، نتيجة منعه إدخال مواد الإيواء، وتعمره مفاجمة معاناة مئات آلاف النازحين مع دخول فصل الشتاء وعجز الخيام عن الصمود أمام البرد والعواصف.

ودعت الحركة الوسطاء والدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار إلى التحرك العاجل والضغط المباشر على حكومة الاحتلال لإدخال جميع مواد الإيواء اللازمة دون قيود، وفتح معبر رفح في كلا الاتجاهين وفقاً لما نصّ عليه الاتفاق، وبما يضمن الكرامة الإنسانية للمتضررين. كما طالبت حماس الدول العربية والإسلامية وكافة الدول والشعوب حول العالم بضرورة تكثيف الحراك والتضامن مع

شعبنا، والضغط على الاحتلال لوقف انتهاكاته المتواصلة، وإلزامه بموجبات البروتوكول الإنساني، بما يمكن شعبنا من التعافي والبدء في إعادة إعمار ما دمره الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2025/12/11

6. قاسم: ما يجري في غزة من انهيارات وسقوط للشهداء امتداد لحرب الإبادة

أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، أن ما يجري في قطاع غزة نتيجة المنخفض الجوي وما تسببه من انهيارات للمنازل ما أدى إلى سقوط شهداء، امتداد لكارثة حرب الإبادة، ودليل صارخ على عجز المنظومة الدولية عن إغاثة غزة، وفشل المجتمع الدولي في كسر الحصار المفروض على أهل القطاع. وقال قاسم، في تصريحات صحفية، "إن الانهيارات المتتالية للمنازل التي قُصفت خلال حرب الإبادة على قطاع غزة بفعل المنخفض الجوي، وما نتج عنها من ارتقاء شهداء، تعكس حجم الكارثة الإنسانية غير المسبوقة التي خلفتها هذه الحرب الصهيونية الإجرامية".

وأوضح قاسم، أن ارتقاء شهداء في غزة بسبب غرق الخيام والبرد والانهيارات يؤكد أن حرب الإبادة ما تزال مستمرة، وإن تغيّرت أدواتها، الأمر الذي يستدعي حراكاً جاداً من جميع الأطراف لوضع حدّ لهذه الإبادة عبر الشروع الفوري في عملية إعمار قطاع غزة، وتوفير متطلبات الإيواء الكريم. وشدد قاسم، على أن ما يدخل من مستلزمات الإيواء، ولا سيما الخيام، لا يلبي الحدّ الأدنى من متطلبات الإيواء، ولا يقي من مياه الأمطار ولا برد الشتاء، وهو ما توكّده مشاهد غرق الخيام بالكامل وارتقاء شهداء بسبب البرد.

فلسطين أون لاين، 2025/12/12

7. حماس: قرار سموتريتش تصعيد خطير في مشروع التهويد

أكدت حركة حماس، أن إعلان وزير مالية الاحتلال "بتسلييل سموتريتش" المصادقة على شرعنة 19 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، يشكل تصعيداً خطيراً في مشروع الضم والتهويد. وقالت الحركة، في بيان صحفي، أن قرار سموتريتش يعبر عن طبيعة الحكومة المتطرفة التي تتعامل مع الأرض الفلسطينية كغنيمة استعمارية، وتسعى بشكل مستमित لتكريس واقع استيطاني وصولاً للسيطرة التامة على الضفة الغربية. وحذرت الحركة، من التماذي الاستيطاني الذي يعكس مخططات واضحة لإعادة رسم الجغرافيا الفلسطينية، وعزل المدن والقرى عن بعضها البعض، والدفع نحو تهجير صامت لأبناء شعبنا، في إطار مشروع تفريغ الضفة الغربية. كما تؤكد على أن هذه المخططات لن تقلح في كسر صمود الشعب الفلسطيني وتشبته بأرضه وحقوقه. ودعا البيان، المجتمع الدولي والأمم

المتحدة والهيئات الحقوقية إلى تحمّل مسؤولياتهم أمام هذا السلوك الاستعماري المنفلت، واتخاذ خطوات عملية لوقف توسع المستوطنات ومحاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا.

فلسطين أون لاين، 2025/12/12

8. مركز "معطى": 73 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس بأسبوع

سجّل المقاومون والشبان الفلسطينيون 73 عملاً مقاوماً، نوعياً وشعبياً في الضفة الغربية ومدينة القدس خلال الأسبوع الماضي، في سياق الرد على جرائم الاحتلال ومستوطنيه المتصاعدة بحق الشعب الفلسطيني. وبحسب مركز معلومات فلسطين "معطى"، فقد رُصدت عملية إطلاق نار وعملية دهس استهدفتا قوات الاحتلال المتوغلة في مدن وبلدات وقرى الضفة، خلال الفترة الممتدة بين 5 و11 كانون الأول/ديسمبر. وخلال الأيام ذاتها، فجرّ المقاومون ثلاث عبوات ناسفة طالت آليات الاحتلال وجنوده، فيما تدخل الشبان والأهالي في سبع مواجهات مباشرة مع المستوطنين. كما شهدت الضفة الغربية 58 مواجهة ميدانية بين قوات الاحتلال والشبان، تخللتها عمليات رشق بالحجارة، إلى جانب ثلاث مظاهرات شعبية خرجت رفضاً لعدوان الاحتلال والمستوطنين خلال الأسبوع الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/12

9. نتتياهو محذراً الحريديم بشأن قانون التجنيد: إجراء انتخابات مبكرة حالياً سيكون خطأ

عرب 48: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، لأعضاء في ائتلافه الحكومي، على خلفية ضغط الكتل الحريدية في ائتلافه، لدفع مشروع قانون الإعفاء من التجنيد بصيغته الحالية، قُدمًا؛ إن إجراء الانتخابات بهذا التوقيت سيكون خطأ، غير أنه تعهّد لهم بأن يعتمد إلى دفع مشروع القانون للتصويت عليه في الكنيست. وأوردت القناة الإسرائيلية 12، أنّ نتتياهو التقى، مساء الخميس، بأعضاء كتلة "يهדות هتורה"، وقدم أعضاء الكنيست الحريديين شكواهم لنتتياهو، مطالبين إياه بعرض مشروع قانون الإعفاء على الكنيست، للموافقة عليه".

وبحسب التقرير، فقد "تعهّد نتتياهو بالعمل على إقرار القانون في الكنيست"؛ في اللقاء الذي حدّره خلاله أعضاء الكنيست الحريديون، وشدّدوا على "ضرورة الإسراع في إقرار القانون". وقال له موشيه غافني: "لسنا على حافة الهاوية، بل تجاوزناها"، فيما قال يعقوب تسلي لنتتياهو إنهم "لا يستطيعون

الذهاب إلى الكُنس، لعدم إحرار أي تقدم في إقرار قانون الإعفاء؛ كما أعربوا عن استيائهم من نقص الميزانيات، وفق التقرير ذاته. من جانبه، تعهد ننتياهو أمامهم بالعمل على إقرار القانون، ووفقاً له، فإنه "لا يسيطر" على عضوين فقط من الكنيست؛ هما يولي إدلشتاين، وشاران هاسكل. كما ادعى ننتياهو خلال اللقاء، أنه سيكون قادراً على ممارسة الضغط على أعضاء الكنيست الآخرين الذين يعارضون القانون، وأنهم سيصوتون في نهاية المطاف لصالح إقراره.

عرب 48، 2025/12/12

10. هيئة البث الإسرائيلية: هرتسوغ لن يتخذ قراراً بشأن العفو عن ننتياهو قبل لقائه مع ترمب

تل أبيب: أفادت هيئة البث الإسرائيلية، دون الاستناد إلى أي مصادر، بأنه من المستبعد أن يصدر الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ قراراً بشأن منح رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو عفواً قبل سفر الأخير إلى الولايات المتحدة للقاء الرئيس دونالد ترمب. وأضافت أن هذا يعني أن قضية العفو قد تُطرح في اجتماع ترمب مع ننتياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/12

11. غولان: ننتياهو يشكل لجنة تحقيق تطمس حقيقة ما حدث في 7 أكتوبر

الناصرة: اتهم زعيم حزب "الديمقراطيون" الإسرائيلي المعارض يائير غولان، رئيس وزراء الاحتلال بنيامين ننتياهو بمحاولة تشكيل لجنة تحقيق تهدف إلى طمس الحقيقة بشأن إخفاقات 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وقال غولان في تدوينة بمنصة "إكس" الأمريكية إن ننتياهو "يتحدث عن تضارب مصالح لدى كبار المسؤولين السابقين في المنظومة الأمنية، بينما كان هو نفسه على رأس الدولة يوم وقوع الهجوم، ويحاول الآن حياكة لجنة تحقيق تخدم هدفاً واحداً فقط؛ طمس الحقيقة". وأضاف "ننتياهو كان المهندس الرئيسي لسياسة إدارة الصراع، وسمح بتحويل مليارات الدولارات إلى حماس، ورغم ذلك يهاجم اليوم من بذلوا جهوداً حقيقية لإنقاذ إسرائيل من نتائج فشله". واعتبر أن "إسرائيل" لا تحتاج "إلى آلية طمس جديدة، بل إلى لجنة تحقيق وطنية مستقلة" مؤكداً أن لجنة التحقيق يجب أن تفحص كل مستويات المسؤولية، ابتداءً من القادة الميدانيين وحتى من كان يجلس في مكتب رئيس الحكومة.

قدس برس، 2025/12/12

12. مصادر إسرائيلية تتحدث عن "خيوط أولية" لمكان جثة آخر أسير في غزة

القدس - "الأناضول": تحدثت مصادر أمنية في إسرائيل، مساء الخميس، عن "خيوط أولية" بشأن المكان المحتمل لجثمان الأسير الأخير المتبقي في غزة الجندي ران غويلي، الذي أسر وقتل خلال هجوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. ونقلت القناة 12 العبرية الخاصة، عن مصادر أمنية لم تسماها، أنه "جرى في الأيام الأخيرة بدء فحوص ميدانية مرتبطة بخيوط أولية عن مكان جثمان غويلي".

وأوضحت أن الفحوص تُجرى في منطقة يُعتقد أنها على ارتباط بحركة "الجهاد الإسلامي"، التي تدعي أنها نفذت عملية أسر الجندي. وتحدث القناة عن تقديرات تفيد بأن عناصر "الجهاد الإسلامي" الذين قاموا بدفن غويلي "ما يزالون على قيد الحياة"، دون تعليق فوري من الحركة.

القدس العربي، لندن، 2025/12/12

13. "إيكونوميست": رفض نتنياهو الانسحاب من سوريا قد يخلق أعداء جددًا لإسرائيل

لندن - "القدس العربي": قالت مجلة "إيكونوميست" إن رفض إسرائيل الانسحاب من سوريا قد يؤدي إلى "خلق المزيد من الأعداء" للدولة العبرية. فبعد ساعات من فرار بشار الأسد، الديكتاتور السوري، من دمشق، في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، تحركت القوات الإسرائيلية واحتلت أراضي في جنوب سوريا تمتد من أعلى قمة جبل الشيخ إلى المثلث الحدودي بين إسرائيل وسوريا والأردن عند مدخل وادي الأردن. كما تعمل إسرائيل على بناء علاقات مع القرى الدرزية، مستغلةً مشاعر القلق لديها بشأن مستقبلها في ظل الحكومة السورية الجديدة. وتضيف المجلة أن إسرائيل لا تزال تشكّ في نوايا الرئيس السوري الجديد، أحمد الشرع.

وتقول كارميت فالنسي، مسؤولة برنامج سوريا في معهد الأمن القومي بتل أبيب: "في الوقت الحالي، لا يبدو أن هناك تهديداً حقيقياً من الجولان، ولا من حكومة الشرع التي تحاول كبح المتشددين". وحثرت من أن أفعال حكومة نتنياهو في سوريا قد "تخلق أعداء حقيقيين لإسرائيل هناك وتحول التخوفات إلى نبوءة تتحقق فعلاً".

القدس العربي، لندن، 2025/12/12

14. الجيش الإسرائيلي يعلن استكمال مناورات بحرية مشتركة مع الأسطول الأميركي الخامس

عرب 48: أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الخميس، استكمال مناورات بحرية مشتركة مع البحرية الأميركية، وذلك بهدف "توسيع نطاق الاستجابة لسيناريوهات التهديدات البحرية، وتحسينها". وقال الجيش الإسرائيلي في بيان أصدره مساء الخميس: "اختُتِمت مناورات 'Intrinsic Defender' المشتركة بين البحرية الإسرائيلية والأسطول الخامس الأميركي"، مشيراً إلى أن "المناورات أُجريت على مدى خمسة أيام في البحر الأبيض المتوسط، وخليج حيفا، ومنطقتي نهرية، والبحر الأحمر". وذكر أن المناورات "صُمِّمت لتعزيز التعاون القائم بين البحريتين، وتوسيع نطاق الاستجابة لسيناريوهات التهديدات البحرية وتحسينها، وتبادل الخبرات العملية". وأضاف أنه "خلال المناورات، جرى دمج القدرات العملية، وتطوير قدرات تكنولوجية جديدة، بهدف توسيع نطاق أساليب عمليات الجيش الإسرائيلي". وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أنه "في إطار التعاون بين البحرية الإسرائيلية والأسطول الخامس الأميركي، نُفذت تدريبات على سيناريوهات متنوعة، شملت تدمير وإزالة الألغام، والتعامل مع التهديدات في البيئة البحرية، والغوص والبحث، وسيناريوهات السيطرة، والتدريب الطبي". وذكر أنه "بالإضافة إلى ذلك، تدرّبت طائرات P-8 الأميركية، وسفينة الصواريخ "ساعر 5" على بناء صورة مشتركة للجوّ والبحر".

عرب 48، 2025/12/11

15. استطلاع: 52 مقعداً لمعسكر نتنياهو مقابل 58 للمعارضة في حال إجراء انتخابات بـ"إسرائيل"

القدس - "الأناضول": أظهر استطلاع للرأي العام في إسرائيل، الجمعة، أن الكتلة الداعمة لرئيس الوزراء بنيامين نتنهاو ستحصل على 52 مقعداً من أصل 120 في الكنيست، مقابل 58 مقعداً للمعارضة، في حال جرت الانتخابات اليوم. ويحول هذا التوزيع دون تمكن أي من المعسكرين من تشكيل حكومة، في ظل الحاجة إلى ثقة 61 نائباً على الأقل لتشكيل الائتلاف الحاكم، ما سيؤدي إلى استعصاء حكومي، وفق صحيفة "معاريف" العبرية. وأشارت الصحيفة، إلى أنه في حال أُجريت الانتخابات اليوم، ستحصل الكتلة الداعمة لنتنهاو على 52 من مقاعد الكنيست الـ120، مقابل 58 مقعداً للأحزاب اليهودية المعارضة. فيما سيحصل النواب العرب على 10 مقاعد. ووفقاً للنتائج، فإن حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة وزير المالية بتسلئيل سموتريتش لن ينجح في الانتخابات إذا ما جرت اليوم.

من جهة ثانية، أظهر الاستطلاع أن 57 بالمئة من الإسرائيليين المشاركين فيه متفائلون بشأن مستقبل دولة إسرائيل، فيما قال 34 منهم إنهم متشائمون، و9 في المئة لم يحددوا موقفهم.
القدس العربي، لندن، 2025/12/12

16. القطاع: 14 وفاة وانهيارات واسعة خلال أقل من 24 ساعة في غزة

غزة: تسببت العاصفة العميقة والبرد الشديد للذان يضربان قطاع غزة منذ أمس بوفاة 14 مواطنا خلال أقل من 24 ساعة، إضافة إلى سلسلة انهيارات واسعة في مناطق عدة، فيما تواصل طواقم الدفاع المدني عمليات البحث والإنقاذ تحت الأنقاض. وأفادت مصادر في الدفاع المدني والإسعاف بأن ستة مواطنين تُوفوا جرّاء انهيار منزل لعائلة بدران في منطقة بئر النعجة شمال القطاع، فيما توفي مواطنان آخران إثر انهيار جدار في حي الرمال بمدينة غزة مساء اليوم. كما توفي مواطن أمس عقب انهيار جدار في مخيم الشاطئ. وأضافت المصادر أن طفلا توفي أمس بسبب البرد الشديد في خان يونس، فيما توفي طفلان آخران اليوم نتيجة البرد القارس في مدينة غزة. كما توفي مواطن جرّاء انهيار مبنى سكني، ولا تزال طواقم الإنقاذ تبحث عن مفقودين تحت الركام. وأشارت طواقم الدفاع المدني إلى انهيار نحو 15 منزلا حتى الآن في مختلف أنحاء القطاع، كان آخرها في حي الكرامة وحي الشيخ رضوان قبل وقت قصير، مؤكدة استمرار التعامل مع آثار الانهيارات والبحث عن ناجين في ظل ظروف جوية معقدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/12

17. هآرتس: المياه أغرقت خيام غزة والأوضاع تندر بالخطر وإسرائيل هي المسؤولة

قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إنه رغم دخول وقف إطلاق النار في غزة حيّز التنفيذ في أكتوبر/تشرين الأول، فإن آلاف الغزيين لا يزالون يعيشون في خيام بدائية لا تقيهم المطر، حيث غمرت المياه مخيمات النازحين المكدسة بالنفايات والمياه العادمة، مما يزيد من مخاطر الأمراض المعدية. ونقلت الصحيفة عن أطباء ومنظمات إنسانية تعبيرهم عن قلقهم البالغ من التلوث البيئي الذي تسببت به العاصفة، فمياه الأمطار تغمر مخيمات النازحين وتجرف النفايات والمخلفات البشرية نحو المناطق السكنية، مما يجعل الحفاظ على النظافة أمرا مستحيلا. وذكرت أن المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، تيس إنغرام، المقيمة حاليا في القطاع، أكدت تسجيل ارتفاع في حالات الإسهال وأمراض معدية أخرى، وقالت إنها شاهدت أطفالا يمشون حفاة بلا

معاطف وسط مستنقعات الطين. وقالت تانيا هاري، المديرية التنفيذية لمنظمة "غيشا" الإسرائيلية لحقوق الإنسان، للصحيفة إن الوضع في غزة "ليس كارثة طبيعية، بل كارثة كانت معروفة سلفاً". وأضافت أن "إسرائيل تتحمل مسؤولية الأرواح التي سترهق والمعاناة الهائلة للمدنيين".

الجزيرة.نت، 2025/12/12

18. مركز حقوقي: إصابات العيون تسجل ارتفاعاً كبيراً جراء العدوان الإسرائيلي على غزة

أعرب مركز غزة لحقوق الإنسان عن بالغ قلقه إزاء الارتفاع الخطير في أعداد إصابات العيون خلال العدوان العسكري الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، واستمرار سلطات الاحتلال في منع دخول الأجهزة الطبية الأساسية اللازمة لإنقاذ البصر وتشخيص إصابات الحرب. وأوضح المركز في بيان له الجمعة، أن المعلومات التي جمعها تشير إلى تعمد الجيش الإسرائيلي إحداث إعاقات دائمة لدى المدنيين الفلسطينيين بما في ذلك استهدافهم المباشر بالقنص في أعينهم إلى جانب الإصابات الناجمة عن القصف واستخدام مقذوفات تنشر كمية كبيرة من الشظايا. وأكد المركز أن المعلومات التي حصل عليها تشير إلى أن 1700 فلسطيني على الأقل فقدوا أعينهم خلال 25 شهراً من الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وأن نحو 5 آلاف آخرين مهددون بفقد نظرهم كلياً أو جزئياً جراء الحرمان من العلاج. وأشار إلى أن الاحتلال دمر البنية التحتية للمستشفى والمولدات والأجهزة الجراحية، ومنع إدخال الأدوية والمستلزمات والمستهلكات الطبية. وذكر أن نحو 2400 مريض على قوائم الانتظار بحاجة عاجلة لعمليات جراحية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/12

19. بلدية غزة: الناس في الشوارع بلا مأوى بعد سقوط وتطاير آلاف الخيام

قالت بلدية غزة، إن غالبية الخيام في القطاع تضررت بسبب الرياح والأمطار الغزيرة المتواصلة، فيما انهارت بعض المنازل على رؤوس ساكنيها وأخرى مهددة بالسقوط بسبب المنخفض الجوي. وأوضحت البلدية في تصريحات صحفية، يوم الجمعة، أن فرق الإنقاذ تعمل بوسائل بسيطة ولا تملك آليات لشطف المياه التي ارتفع منسوبها بسبب الأمطار. وأشارت إلى أن سكان المنازل المنهارة بسبب المنخفض الجوي لا يملكون بديلاً والخيام لا تصلح لإيوائهم. وتابعت "الناس في الشوارع بلا مأوى بعد سقوط وتطاير آلاف الخيام"، محذرة من كارثة بيئية وأمراض خطيرة جراء مياه الصرف الصحي، وتراكم النفايات.

فلسطين أون لاين، 2025/12/12

20. استشهاد فلسطيني برصاص إسرائيلي وقصف جوي ومدفعي على أنحاء متفرقة من القطاع

غزة- الأناضول: استشهاد فلسطيني، السبت، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في بلدة جباليا شمالي قطاع غزة، خارج مناطق سيطرته بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وأفاد مصدر طبي بأن الشاب الفلسطيني محمد صبري الأدهم (18 عاما)، استشهاد برصاص إسرائيلي في بلدة جباليا. ووفق شهود عيان، فإن الرصاص أطلقه الجيش المتمركز في المناطق الخاضعة لسيطرته بموجب اتفاق وقف النار، بشمالي القطاع. وفي حدث آخر، قال شهود عيان إن الطائرات المروحية الإسرائيلية أطلقت نيرانها العشوائية في مناطق شرقي مدينتي رفح وخان يونس جنوبي القطاع، دون الإبلاغ عن إصابات. وفي وقت سابق فجر السبت، شن جيش الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة غارات جوية وقصفا مدفعيا عنيفا على أنحاء متفرقة من القطاع تقع ضمن المناطق التي يواصل احتلالها، بالتزامن مع مواصلته تنفيذ عمليات نسف ما تبقى من مباني سكنية. وأسفرت الخروقات الإسرائيلية المتواصلة للاتفاق منذ 11 أكتوبر الماضي، عن استشهاد 383 فلسطينيا وإصابة 1002 آخرين، وفق أحدث معطيات وزارة الصحة في غزة. وإلى جانب الخسائر البشرية، فقد تسببت الإبادة الجماعية بدمار هائل طال 90 بالمئة من البنى التحتية المدنية، بخسائر أولية قُدرت بنحو 70 مليار دولار.

القدس العربي، 2025/12/13

21. مصابون ومواجهات بالضفة المحتلة واستمرار هجمات المستوطنين

قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن فلسطينية أصيبت إثر اعتداء قوات الاحتلال عليها بالضرب في مدينة دورا، بالخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة. كما أصيب فلسطينيان، فجر اليوم الجمعة، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامه مخيم الأمعري جنوبي مدينة رام الله، وسط الضفة. وأفاد شهود عيان بأن الجيش الإسرائيلي اعتدى على عائلة فلسطينية خلال اقتحامه قرية المغير شرقي رام الله، دون الإبلاغ عن إصابات. وتشهد مناطق متفرقة من الضفة المحتلة اقتحامات شبه يومية من جانب الجيش الإسرائيلي تتخللها عمليات اعتقال واشتباكات. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي والدة الشهيد أحمد العواودة في قرية "دير سامت"، غرب الخليل. وأفاد مراسل الجزيرة باقتحام قوات الاحتلال القرية، حيث دهمت منزل الأسير العواودة واعتقلت والدته، واعتبرت مصادر محلية ذلك محاولة للضغط على العائلة لتسليم والد الأسير. واعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر وعضو الهيئة التنظيمية في مخيم قلنديا مهند عدوي على حاجز جبع

شمال القدس المحتلة. كما قام جيش الاحتلال باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة في
المواجهات في قرية بيتا جنوب قرب مدينة نابلس، واعتقلت فلسطينيا من القرية.

الجزيرة.نت، 2025/12/12

22. تقرير أممي: الاستيطان في الضفة الغربية يبلغ أعلى مستوى له منذ 2017

نيويورك: بلغ التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة مستوى قياسياً في عام 2025
منذ بدء مراقبة الأمم المتحدة عام 2017، وفق تقرير صادر عن الأمين العام للمنظمة اطلعت عليه
«وكالة الصحافة الفرنسية» يوم الجمعة. وقال أنطونيو غوتيريش في الوثيقة المرسلة إلى أعضاء
مجلس الأمن: «أدين التوسع المستمر للاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك
القدس الشرقية، الذي يستمر في تأجيج التوترات، ويمنع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم،
ويهدد إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية ومترابطة وذات سيادة كاملة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/12

23. الأمم المتحدة: "إسرائيل" تهجر 1000 فلسطيني في المنطقة "ج" بالضفة

نيويورك: أعلنت الأمم المتحدة، الجمعة، تهجير أكثر من ألف فلسطيني منذ مطلع العام الجاري في
المنطقة "ج"، التي تشكل نحو 60 بالمئة من مساحة الضفة الغربية المحتلة، جراء عمليات هدم
لمنازلهم تنفذها إسرائيل. جاء ذلك على لسان فرحان حق، نائب متحدث الأمين العام للأمم المتحدة،
خلال مؤتمر صحفي.

وتصاعدت اعتداءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين بالضفة خلال العامين الماضيين، بالتزامن مع
حرب الإبادة على غزة، التي دخل وقف إطلاق النار فيها حيز التنفيذ يوم 10 أكتوبر/ تشرين الأول
الماضي. إذ وثقت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، 46 عملية هدم طالت 76 منشأة خلال نوفمبر/
تشرين الثاني الماضي، إضافة إلى توزيع 51 إخطاراً بهدم منشآت أخرى، بمختلف مناطق الضفة
الغربية.

واستناداً إلى بيانات أممية، قال حق إنه "منذ بداية العام، تم تهجير أكثر من ألف شخص في
المنطقة (ج) التي تشكل حوالي 60 بالمئة من الضفة الغربية، وهي منطقة تحتكر فيها إسرائيل تقريبا
سلطة إنفاذ القانون والتخطيط والبناء". وأوضح أن معظم الفلسطينيين الذين جرى تهجيرهم هدمت
منازلهم بحجة عدم امتلاكهم تراخيص بناء إسرائيلية، وهي تراخيص وصفها بأنها "من شبه

المستحيل" حصول الفلسطينيين عليها. وأشار المتحدث الأممي إلى أن هذا المستوى من التهجير يمثل "ثاني أعلى معدل سنوي" يسجل منذ عام 2009.

القدس العربي، 2025/12/13

24. السيسي وماكرون يؤكدان ضرورة إطلاق عملية سياسية شاملة تؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية

القاهرة - وفا: اتفق الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، على أن الجهود الراهنة يجب أن تفضي إلى إطلاق عملية سياسية شاملة، تؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه السيسي يوم الجمعة، من نظيره ماكرون، والذي بحث خلاله الطرفان مستجدات الأوضاع الإقليمية، وفي مقدمتها قطاع غزة. كما شدد الرئيس المصري، على أهمية تعزيز إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع، والبدء الفوري في مرحلة التعافي المبكر وإعادة الإعمار.

وتطرق الاتصال إلى تطورات الأوضاع في الضفة الغربية، حيث أكد السيسي رفض مصر القاطع للانتهاكات الإسرائيلية، مشددًا على ضرورة دعم الشعب الفلسطيني وزيادة الضغط الدولي لوقف هذه الانتهاكات، ودعم السلطة الفلسطينية في الوفاء بالتزاماتها تجاه شعبها. من جانبه، أعرب ماكرون عن تقديره للدور المحوري الذي تضطلع به مصر في تحقيق الاستقرار الإقليمي، خاصة في تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/12

25. الرئيس اللبناني: الاتصالات مستمرة لإطلاق سراح الأسرى المعتقلين في "إسرائيل"

بيروت - الشرق الأوسط: أفادت الرئاسة اللبنانية، يوم الجمعة، بأن الرئيس جوزيف عون شدّد، خلال لقاء مع وفد من الجمعية اللبنانية للأسرى والمحرّرين، على أن الاتصالات جارية مع الجانب الإسرائيلي من أجل إطلاق سراح المعتقلين في السجون الإسرائيلية بأسرع ما يمكن. وشدّد عون على أن عودة الأسرى إلى لبنان تشكل أولوية في المفاوضات.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/12

26. رجي: تحذيرات عربية ودولية من عملية إسرائيلية واسعة وسلاح حزب الله أثبت عدم فعاليته

الجزيرة: كشف وزير الخارجية اللبناني يوسف رجي للجزيرة عن تحذيرات وصلتهم من جهات عربية ودولية من أن إسرائيل تحضّر لعملية عسكرية واسعة ضد لبنان. وأضاف رجي أن بلاده تقوم حالياً باتصالات دبلوماسية لتحديد لبنان ومرافقه عن أي ضربة إسرائيلية. وأشار إلى أن اجتماعات لجنة الميكانيزم لا تعني أن لبنان إزاء مفاوضات تقليدية مع إسرائيل، موضحاً سعي بلاده للعودة إلى اتفاقية الهدنة مع إسرائيل.

وقال رجي إن سلاح حزب الله أثبت عدم فعاليته بإسناد غزة والدفاع عن البلاد، مضيفاً أن الدولة اللبنانية تحاور الحزب لإقناعه بتسليم سلاحه لكنه يرفض ذلك. وتابع أن الدور الإيراني في لبنان والمنطقة سلبي جداً، وأن سياسات طهران من مصادر عدم الاستقرار في المنطقة.

وأضاف الوزير أن ثمة مشكلة مع إيران، لكنهم منفتحون للحوار معها بشرط توقفها عن التدخل في شؤون لبنان الداخلية، والتوقف عن تمويل تنظيم غير شرعي في لبنان.

الجزيرة.نت، 2025/12/12

27. نائب عن حزب الله: يجب التركيز على وقف عدوان "إسرائيل" قبل السلاح

الجزيرة: قال النائب عن حزب الله اللبناني حسين الحاج حسن -في مداخلة مع قناة الجزيرة- إن التركيز في لبنان يجب أن يكون على انسحاب الاحتلال الإسرائيلي، ووقف العدوان، واستعادة الأسرى، قبل سلاح الحزب. ووجدد الحاج حسن التأكيد على رفض حزب الله نزع سلاحه، وقال "عندما ينسحب العدو، ويتوقف العدوان، ويعود الأسرى، ويبدأ الإعمار، يفترض بلبنان حينها أن يناقش إستراتيجية دفاع وطني على أساسها يمكن أن يتفق اللبنانيون".

واستشهد في سياق كلامه بما يجري في سوريا، حيث قال إن العدوان الإسرائيلي عليها يستمر على الرغم من أنه لا يوجد فيها لا سلاح ولا مقاومة.

وفي إجابته على سؤال حول تهديد إسرائيل بشن ضربة عسكرية إذا لم يتم نزع سلاح حزب الله، قال النائب اللبناني "المتاح أن يحافظ الإنسان على كرامته وعلى سيادته وعلى وطنه لا أن يستسلم أمام الضغوط والتهويل، وأن يكون الإنسان لديه رؤية للمستقبل لا أن ينساق في مسار تفاوضي لا أول له ولا آخر".

الجزيرة.نت، 2025/12/12

28. "إسرائيل" تشن سلسلة غارات على لبنان وتعلن مهاجمة مراكز لحزب الله

الجزيرة: شن الجيش الإسرائيلي يوم الجمعة سلسلة غارات على جنوب لبنان وشرقه، زاعما استهداف أماكن تابعة لحزب الله، في تصعيد جديد وخرق يضاف إلى سلسلة خروقات إسرائيل لاتفاق وقف إطلاق النار. وأكد مراسل الجزيرة أن غارة إسرائيلية استهدفت محيط بلدة زلايا في البقاع الغربي شرقي لبنان. بدورها، قالت مراسلة الجزيرة إن غارات إسرائيلية طالت مرتفعات الجرمق والمحمودية ومرتفعات الريحان وجبل الرفيع وتبنا وسجد جنوبي لبنان. وأشارت إلى أن غارتين إسرائيليتين استهدفتا محيط بلدتي البيسارية وأنصار جنوبي لبنان.

بالمقابل، أفاد الجيش الإسرائيلي بأنه هاجم للمرة الثانية هذا الأسبوع ما زعم أنها بنى تحتية عسكرية تابعة لحزب الله في مناطق الجنوب اللبناني، متابعا أنه استهدف مجمع تدريب لقوة الرضوان في جنوب لبنان يستخدمه الحزب لتأهيل عناصره. وأضاف الجيش -في بيان- أن عناصر حزب الله خضعوا في المكان المستهدف لتدريبات على الرماية وعلى استخدام أنواع مختلفة من الأسلحة، وفق زعمه.

الجزيرة.نت، 2025/12/12

29. أردوغان: حان الوقت ليسدد المجتمع الدولي دينه للشعب الفلسطيني

وكالة الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الوقت حان ليسدد المجتمع الدولي دينه للشعب الفلسطيني، مشددا على ضرورة تقديم دعم قوي لترسيخ وقف إطلاق النار في قطاع غزة. جاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس التركي الجمعة خلال "المنتدى الدولي للسلام والثقة" في عشق آباد عاصمة تركمانستان. وصرح الرئيس التركي بأن العالم شهد واحدة من أبشع المجازر خلال آخر قرن في غزة. وشدد على أن استمرار وقف إطلاق النار وإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين يمثلان أولويات أساسية. وأضاف "وقف إطلاق النار المستمر رغم انتهاكات إسرائيل هش، لذا، فإن الدعم القوي من المجتمع الدولي لهذا المسار ضروري ويجب أن يستمر".

وأعرب أردوغان عن أمله في أن يكون قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2803 فرصة لتحقيق سلام دائم وإعادة إعمار غزة. وقال أردوغان إنه حان الوقت للمجتمع الدولي لأن يسدد دينه للشعب الفلسطيني. وأكد على ضرورة إشراك الفلسطينيين في جميع مراحل تحقيق السلام ومساهمتهم فيها، مبيّنا أن الهدف النهائي هو حل الدولتين.

الجزيرة.نت، 2025/12/12

30. بيان مشترك لثمانية دول عربية وإسلامية: دور الأونروا لا غنى عنه ولا يمكن استبداله

عواصم - وفا: أكد وزراء خارجية كل من: الأردن، ومصر، والسعودية، وقطر، والإمارات، وباكستان، وتركيا، على الدور الذي لا غنى عنه لوكالة (أونروا) في حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين ورعاية شؤونهم. وشددوا في بيان مشترك صدر عنهم، اليوم [أمس] الجمعة، أنه وعلى مدار عقود، قامت الأونروا بتنفيذ ولاية فريدة من نوعها أكلها لها المجتمع الدولي، تعنى بحماية اللاجئين وتقديم خدمات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والمساعدة الطارئة لملايين اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها، وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302 لعام 1949. وأشار البيان، إلى أن اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لقرار تجديد ولاية الأونروا لمدة ثلاث سنوات إضافية، يعكس الثقة الدولية في الدور الحيوي الذي تؤديه الوكالة واستمرارية عملياتها. وأدان الوزراء، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمقر وكالة الأونروا في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية.

وعلى ضوء الأزمة الإنسانية غير المسبوقة في قطاع غزة، أكد الوزراء على الدور الأساسي الذي تضطلع به الوكالة في توزيع المساعدات الإنسانية عبر شبكة مراكز التوزيع التابعة لها، بما يضمن وصول الغذاء والمواد الإغاثية والمستلزمات الأساسية إلى مستحقيها بعدالة وكفاءة، وبما يتسق مع قرار مجلس الأمن رقم 2803. ولفت البيان إلى أن مدارس الأونروا ومرافقها الصحية تعد شريان حياة لمجتمع اللاجئين في غزة.

وأكد الوزراء، أن دور الأونروا غير قابل للاستبدال، إذ لا توجد أي جهة أخرى تمتلك البنية التحتية والخبرة والانتشار الميداني اللازم لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين أو لضمان استمرارية تقديم الخدمات على النطاق المطلوب، وأي إضعاف لقدرة الوكالة سيجلب عليه تداعيات إنسانية واجتماعية وسياسية خطيرة على مستوى المنطقة بأسرها.

ودعا الوزراء المجتمع الدولي إلى ضمان توفير التمويل الكافي والمستدام لها، ومنحها المساحة السياسية والعملياتية اللازمة لمواصلة عملها الحيوي في كافة المناطق الخمسة لعملياتها. وأكدوا، أن دعم الأونروا يمثل ركيزة أساسية للحفاظ على الاستقرار وصون الكرامة الإنسانية وضمان حقوق اللاجئين الفلسطينيين، إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لقضيتهم وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/12

31. "إسرائيل" تعتقل شابين عند حاجز أقامته بالقنيطرة

دمشق - الأناضول: اعتقلت قوات إسرائيلية، الجمعة، شابين عند حاجز أقامته بمحافظة القنيطرة جنوب غربي سوريا، عقب توغّلها في عدة قرى بالمنطقة. وأفادت قناة "الإخبارية السورية" بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل شابين بعد توقيفهما على حاجز أقامته بين بلدة أم باطنة وقرية العجرف بريف القنيطرة".

يأتي ذلك بعد وقت قليل من تحليق الطيران الحربي الإسرائيلي على علو منخفض في أجواء القنيطرة، بالتزامن مع توغّل قواته في عدد من قرأها، وفق القناة.

القدس العربي، لندن، 2025/12/12

32. خطيب الحرم المكي يدعو لجعل أطفال فلسطين قدوة لتربية الأبناء

وكالة الأنباء السعودية (واس): أوصى إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد في خطبته التي ألقاها بالمسجد الحرام يوم الجمعة، المسلمين "لجعل أطفال فلسطين قدوة حسنة يتعلم منها أولادهم الرجولة ومواقف الأبطال ضد العدو الصهيوني الظالم". وقال الشيخ بن حميد إن "أطفال فلسطين رجال في أفعالهم"، وإنهم تصدوا بأبدانهم وصدورهم "للعُدو الصهيوني الظالم الغاشم بأسلحته المتنوعة المنقوكة الفتاكة ووقفوا في رجولة ترفض الاستسلام وتأبى الذل والهوان".

وتمحور موضوع الخطبة عن الرجولة وتربية النشء "على معالي الأمور، وغرس الهمم العالية فيهم ليتوارثوا أمجادهم ويحافظوا على دينهم وأصالة أمتهم والاعتزاز بها وبقِيمهم". وشدد الشيخ بن حميد على أن "دماء الشهداء ومواقف الرجال وصمود الأبطال تثمر بإذن الله نفوساً أبية وقلوباً لا تقبل الدنيا". مؤكداً أن فلسطين والقدس ستظلان في قلوب العرب والمسلمين شامخة عالية.

الجزيرة.نت، 2025/12/12

33. ترامب: لدينا سلام عظيم لم يحدث من قبل في الشرق الأوسط

واشنطن - الشرق الأوسط: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الخميس، إنه حقق سلاماً عظيماً في الشرق الأوسط. وأضاف ترامب: «لدينا سلام عظيم في الشرق الأوسط، لم يحدث من قبل، أعتقد أنه قوي جداً في الواقع». وذكر الرئيس الأميركي للصحافيين أن الولايات المتحدة تقوم بعمل كبير بشأن القطاع وتُحضّر للمرحلة الثانية من الاتفاق، وأردف: «نحن نعمل بقوة على ملف غزة، نعم، نعمل بشكل مكثف على غزة. لدينا فعلاً سلام حقيقي في الشرق الأوسط، فهناك 59 دولة تدعمه، وهذا أمر لم يحدث من قبل». وتابع: «لدينا دول ترغب في التدخل والتعامل مع (حماس)، على

سبيل المثال، ودول أخرى تريد التدخل للتعامل مع (حزب الله) في لبنان، كمثال آخر. وأنا أقول لهم: في الوقت الحالي لا داعي لذلك، قد تحتاجون إلى ذلك لاحقاً، لكن لدينا دولاً تعرض التطوع للتدخل وتولي الأمر بالكامل حرفياً».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/12

34. الأمم المتحدة تتبنى قراراً يطالب "إسرائيل" بالسماح بدخول المساعدات إلى غزة

الأناضول: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الجمعة، قراراً يطالب إسرائيل بالسماح الكامل بإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، والتوقف عن عرقلة عمليات المنظمات الأممية، والوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي. جاء ذلك في جلسة تصويت على مشروع قرار قدمته النرويج بدعم من 13 دولة، وحمل عنوان "تعزيز منظومة الأمم المتحدة". وصوّتت 139 دولة لصالح مشروع القرار، بينها تركيا، فيما صوّتت 12 دولة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة وإسرائيل، ضد القرار، بينما امتنعت 19 دولة عن التصويت. ويعرب القرار عن قلق عميق إزاء الوضع الإنساني المتردي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا سيما قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/12

35. وزير أيرلندي يدافع عن القيود التجارية "المحدودة" على المستوطنات الإسرائيلية

رويترز: قال وزير الدولة الأيرلندي للشؤون الأوروبية والدفاع توماس بيرن إن القيود التي تعتمزم أيرلندا فرضها على التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية ستقتصر فقط على البضائع، مقمما بذلك أول إشارة واضحة على نطاق التشريع المثير للجدل ورافضا الاتهامات بأن بلاده معادية للسامية.. وأضاف الوزير الأيرلندي لرويترز أن هذه الخطوة هي "إجراء محدود للغاية، سيحظر استيراد البضائع من الأراضي المحتلة بشكل غير قانوني، وتم بالفعل تطبيق إجراءات مماثلة في عدد من الدول الأوروبية". وأحجم بيرن عن تحديد موعد إرسال مشروع القانون إلى البرلمان، في الوقت الذي تقيم فيه الحكومة تداعياته، وقال: "من المؤكد أنه لن يُطبّق هذا العام".

الجزيرة.نت، 2025/12/12

36. لن تقاوم حماس.. مسؤولون أميركيون يتحدثون عن "قوة الاستقرار" في غزة

رويترز: نقلت وكالة رويترز عن مسؤولين أميركيين أن قوة الاستقرار الدولية قد تنشر في قطاع غزة في وقت مبكر من شهر يناير/كانون الثاني المقبل. وقال المسؤولون، شريطة عدم الكشف عن

أسمائهم، إن قوة الاستقرار الدولية لن تقاوم حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وإن العديد من الدول أبدت رغبتها في المساهمة بها. كما أشاروا إلى أن المسؤولين الأميركيين يعملون حالياً على تحديد حجم القوة وتركيبها وتدريبها وقواعد الاشتباك.

الجزيرة.نت، 2025/12/12

37. ألمانيا تطالب "إسرائيل" بوقف فوري للاستيطان بالضفة الغربية

الجزيرة - وكالات: طالبت الخارجية الألمانية الحكومة الإسرائيلية بالوقف الفوري لبناء المستوطنات في الضفة الغربية، في الوقت الذي أعلنت فيه الأمم المتحدة أن التوسع الاستيطاني بلغ أعلى مستوى له منذ عام 2017.

وقالت الخارجية الألمانية "نرفض بشكل قاطع قرار إسرائيل بناء أكثر من 750 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية"، معتبرة أن الاستيطان ينتهك القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ويقوّض حل الدولتين. وأكدت الخارجية الألمانية رفضها أي ضم رسمي أو بحكم الأمر الواقع للأراضي الفلسطينية. وشددت على أنها لن تعترف بأي تغيير على حدود 4 يونيو/حزيران 1967 إلا باتفاق الطرفين.

الجزيرة.نت، 2025/12/13

38. "رويترز": واشنطن علّقت تبادل معلومات استخباراتية مع تل أبيب خلال حرب غزة

رويترز: ذكرت ستة مصادر مطلعة لوكالة رويترز، الجمعة، أنّ مسؤولي المخابرات الأميركية علّقوا مؤقتاً تبادل بعض المعلومات الحساسة مع إسرائيل خلال إدارة الرئيس السابق جو بايدن، على خلفية مخاوف متزايدة بشأن طريقة إدارة الحرب في غزة. وكشفت المصادر أنه في النصف الثاني من عام 2024، أوقفت الولايات المتحدة البثّ المباشر لطائرة مسيّرة أميركية كانت إسرائيل تعتمد عليها في تعقب مقاتلي حركة المقاومة الفلسطينية "حماس"، مشيرةً إلى أن هذا التعليق استمر عدة أيام على الأقل.

وذكر اثنان من المصادر أن الولايات المتحدة قيّدت أيضاً كيفية استخدام إسرائيل بعض معلومات المخابرات في سعيها لاستهداف مواقع عسكرية بالغة الأهمية في غزة. ورفض المصدران تحديد موعد اتخاذ هذا القرار. وأفادت مصادر بأن المسؤولين كانوا قلقين من إساءة معاملة جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) للأسرى الفلسطينيين. وقال ثلاثة من المصادر إن المسؤولين أبدوا قلقهم أيضاً من عدم تقديم إسرائيل ضمانات كافية بالتزامها بقانون الحرب عند استخدام المعلومات

الأميركية.. وأفادت المصادر بأن المسؤولين سعوا إلى ضمان أن تستخدم إسرائيل معلومات الاستخبارات الأميركية وفقاً لقانون الحرب. وقال مصدر مطلع إن مسؤولي الاستخبارات يتمتعون بصلاحيات اتخاذ بعض قرارات تبادل المعلومات بشكل فوري من دون الحاجة إلى أمر من البيت الأبيض.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/12

39. غوتيريش: التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية يبلغ أعلى مستوى له منذ عام 2017

فرانس برس: بلغ التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة مستوى قياسيا هذا العام منذ بدء مراقبة الأمم المتحدة في 2017، وفق تقرير صادر عن الأمين العام للمنظمة أنطونيو غوتيريش، الجمعة.

وقال غوتيريش بالوثيقة المرسلة إلى أعضاء مجلس الأمن "في عام 2025، وصلت مؤشرات توسع الاستيطان إلى أعلى مستوى لها منذ أن بدأت الأمم المتحدة في مراقبة هذه التطورات بشكل منهجي عام 2017".

وأضاف أنه "إجمالاً، تم تقديم أو الموافقة على أو فتح مناقصات بشأن قرابة 47390 وحدة سكنية، مقارنة بحوالي 26170 عام 2024. وتمثل هذه الأرقام زيادة واضحة مقارنة بالسنوات السابقة"، مشيراً إلى متوسط حوالي 12800 وحدة استيطانية سنويا بين عامي 2017 و2022.

وتابع غوتيريش "أدين التوسع المستمر للاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، والذي يستمر في تأجيج التوترات، ويمنع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم، ويهدد إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية ومترابطة وذات سيادة كاملة".

وشدد الأمين العام للأمم المتحدة على أن "هذه التطورات تزيد من ترسيخ الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي وتنتهك القانون الدولي وحق الفلسطينيين في تقرير المصير"، مجدداً دعوته إلى وقف "قوري" للنشاط الاستيطاني. كما دان أنطونيو غوتيريش في تقريره الزيادة "المقلقة" في إرهاب المستوطنين، مشيراً إلى هجمات تحدث أحياناً "بحضور أو بدعم من قوات الأمن الإسرائيلية". وأعرب المسؤول الأممي عن قلقه إزاء "التصعيد المستمر للعنف والتوترات في الضفة الغربية"، مشيراً تحديداً إلى عمليات قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي وتسببت في "وقوع العديد من القتلى، من بينهم نساء وأطفال"، فضلاً عن نزوح سكان وتدمير منازل وبنى تحتية.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/13

40. غوتيريش: الوضع الإنساني في غزة كارثي

الجزيرة: حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن الوضع الإنساني في قطاع غزة كارثي، مؤكداً أن أكثر من 80% من المباني السكنية والعمامة دُمّرت أو تضررت بشكل بالغ. وقال غوتيريش، في تقرير صادر عن الأمم المتحدة، إن الغارات الإسرائيلية المتكررة على قطاع غزة ما زالت تتسبب في سقوط أعداد كبيرة من المدنيين وإلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه العميق إزاء هشاشة الوضع الأمني واستمرار أعمال العنف التي تهدد اتفاق وقف إطلاق النار.

وأشار إلى أن تحسّن دخول المواد الغذائية إلى القطاع لم ينعكس بشكل كافٍ على الأوضاع المعيشية، لافتاً إلى أن مصادر البروتين الأساسية لا تزال بعيدة عن متناول معظم السكان. وشدد الأمين العام على ضرورة ضمان المساءلة الكاملة عن أي "جرائم فظيعة أو انتهاكات جسيمة للقانون الدولي"، مؤكداً أن غياب المحاسبة يقوّض فرص تحقيق العدالة والاستقرار.

الجزيرة.نت، 2025/12/12

41. الصحة العالمية: انهيار طبي في غزة و18 ألف مريض بانتظار الإجراء

نيويورك - ابتسام عازم: أكد ممثل منظمة الصحة العالمية في الأرض الفلسطينية المحتلة ريك بيبركورن، الجمعة، أن نحو 18 ألفاً و500 مريض في قطاع غزة المحاصر، بينهم 4 آلاف و96 طفلاً، يحتاجون إلى رعاية عاجلة وإجراء إلى خارج القطاع. وحذر في تصريح لـ"العربي الجديد" في نيويورك من أنّ استمرار الأوضاع الحالية يعني وفاة المزيد من المرضى أو تدهور حالتهم الصحية من دون داعٍ. وجاءت تصريحات بيبركورن خلال مؤتمر صحفي عقده عبر دائرة متلفزة من غزة مع الصحافيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة في نيويورك. وأوضح أن من أهم أسباب تعثر خروج المرضى عدم سماح السلطات الإسرائيلية بفتح الممر الطبي نحو مستشفيات القدس الشرقية والضفة الغربية. وأشار إلى أن "نحو 50% من المستشفيات في غزة تعمل بشكل جزئي فقط، وأن قرابة 37 ألف شخص في شمال غزة لا يمكنهم الوصول إلى أي مستشفى".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/13

42. "الدولية للهجرة": الأمطار تعرض 795 ألف نازح في غزة للخطر وسط منع دخول المساعدات

جنيف - رويترز: قالت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة يوم الجمعة إن مئات الآلاف من النازحين في قطاع غزة معرضون لاحتفال غمر مياه الأمطار الغزيرة لخيامهم وملاجئهم في ظل

منع دخول المواد المستخدمة في بناء أماكن الإيواء والأكياس التي يمكن ملؤها بالرمل من دخول القطاع.

وقالت المنظمة إن ما يقرب من 795 ألف نازح معرضون للمخاطر المحتملة جراء السيول في المناطق المنخفضة المليئة بالأنقاض حيث تعيش العائلات في ملاجئ غير آمنة. وأضافت المنظمة أن عدم توافر صرف صحي أو إدارة للنفايات يزيد من احتمالات تفشي الأمراض. وأوضحت المنظمة أن المواد اللازمة للمساعدة في دعم أماكن الإيواء مثل الأخشاب والخشب الرقائقي (الأبلكاش) وكذلك أكياس الرمل ومضخات رفع المياه تأخر وصولها لغزة وسط استمرار فرض القيود.

القدس العربي، لندن، 2025/12/12

43. حملة شعواء من داعمي "إسرائيل" في فرنسا لمحاكمة ريما حسن

لندن - وائل الحجار: «حاكموا ريما»، هو عنوان حملة تقودها منظمات داعمة لإسرائيل في فرنسا، وموجهة ضد النائبة في البرلمان الأوروبي عن حزب «فرنسا الأبية»، ريما حسن. وريما، الفلسطينية الفرنسية، تتشط بشكل خاص في مواجهة حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وسبق أن قُدمت شكاوى في حقها بتهم تمجيد الإرهاب ومعاداة السامية. لكن هذه الحملة تخطت الفضاء القانوني، ووسائل التواصل نفسها لتحتل مساحات على جدران المدن الفرنسية من خلال حملةٍ غرافيتي تحت شعار «حاكموا ريما». ومن بين الذين شاركوا بشكل كبير في الحملة، المحامي الفرنسي الإسرائيلي جيل ويليم غولدنادل. وتتزامن هذه الحملة أيضاً مع تصنيف مجلة «بوليتيكو» ريما حسن من ضمن 28 شخصية تعدّ الأقوى في أوروبا، أولهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

القدس العربي، لندن، 2025/12/12

44. المدعي العام للجناية الدولية يكشف ضغوطا بريطانية لوقف ملاحقة نتتياهو

لندن - عربي21: كشف المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، أن الحكومة البريطانية هددت بوقف تمويل المحكمة والانسحاب من نظام روما الأساسي في حال مضت الجناية الدولية في إصدار مذكرة توقيف بحق رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتتياهو. وجاءت إفادة خان ضمن مذكرة تفصيلية قدمها للدفاع عن قرار فريق الادعاء بالمتضي في ملاحقة نتتياهو قضائياً، في وقت تتزايد فيه الضغوط السياسية على المحكمة من أطراف دولية عدة.

ووفقا لما نقلته صحيفة "غارديان" البريطانية، أوضح خان أن التهديد صدر خلال مكالمة هاتفية مع مسؤول بريطاني في 23 نيسان/ أبريل 2024، دون أن يحدد هويته، فيما أشارت تقارير إعلامية إلى احتمال أن يكون المسؤول هو وزير الخارجية حينها ديفيد كاميرون. وبحسب خان، فإن المسؤول البريطاني اعتبر أن إصدار مذكرتي توقيف بحق نتنياهو ووزير حربه السابق يوآف جالانت سيكون "غير متناسب".

وأضاف خان أنه تلقى تحذيرا منفصلا من مسؤولين أمريكيين من "عواقب كارثية" في حال قامت المحكمة بخطوة إصدار المذكرات، ما يعكس حجم الضغوط التي مورست لدفع المحكمة إلى التراجع عن مسارها القانوني. ورغم هذه التحذيرات، أكد خان أنه لم يلمس أي إشارة من الحكومة الإسرائيلية إلى نيتها التعاون مع المحكمة أو تعديل سلوكها، ما دفعه إلى التمسك بخطته وإحالة الطلبات المتعلقة بالإجراءات القانونية إلى فريق متخصص.

موقع "عربي 21"، 2025/12/12

45. باراك يتحدث عن علاقة "إسرائيل" بجيرانها ويرجح قرب الاتفاق مع سوريا

لندن - عربي 21: حذّر توم باراك، مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى تركيا، من أن "إسرائيل لا يمكنها محاربة جميع الدول المحيطة بها"، داعياً إلى تبني نهج دبلوماسي أكثر واقعية، وعلى رأسه اتفاق محتمل مع سوريا. وجاءت تصريحات باراك خلال مؤتمر صحيفة "جيروراليم بوست"، أعقبته مقابلة خاصة عرض فيها تقييمه للتطورات في الشرق الأوسط، ودور تركيا، والحاجة إلى "قيادة قوية في إسرائيل". وأكد باراك ثقته بأن التقارب بين "إسرائيل" وسوريا بات ممكناً، قائلاً: "أعتقد أننا سنتوصل إلى اتفاق بين إسرائيل وسوريا. وهذا يصب في مصلحة إسرائيل".

وشدد باراك على أن الإسرائيليين بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر "فقدوا ثقتهم بالجميع، لكنه رأى أن السوريين مستعدون لتقاومات أمنية غير مسبقة"، قائلاً: "لا صواريخ هنا، ولا قذائف آر بي جي هناك، والرحلات الجوية الأسرع من الصوت تخضع للرقابة. السوريون مستعدون لهذا الأمر بشكل لا يُصدق".

وفي الملف التركي، اعتبر باراك أن لأنقرة دوراً مهماً يمكن أن تلعبه في غزة ضمن قوة متعددة الجنسيات: "أعتقد أن تركيا قادرة على تقديم المساعدة... تمتلك القدرات اللازمة لمواجهة حماس. وأضاف أن المخاوف من "طموحات إقليمية تركية مبالغ فيها" لا تتبنى سياسة عدائية تجاه إسرائيل. آخر ما يفكرون فيه هو عودة الإمبراطورية العثمانية".

موقع "عربي 21"، 2025/12/12

46. هل من سبيل لتحويل الخسارة الفلسطينية إلى فرصة؟

سامية عيسى

القول إنّ اليأس الفلسطيني «ليس ترفاً» بعد حرب الإبادة في غزة، ليس مجرد مقولة عاطفية، بل هو استنتاج يستند إلى تحليلات عميقة، تثبت أنّ التصدعات الداخلية في إسرائيل، إلى جانب تفكك النظام الدولي الداعم لها، توفر أساساً واقعياً لـ«أمل تحولي ورؤية نضالية جديدة».

حدث ما حدث، ولا ينفذ الآن نقد تجربة حركة حماس، سواء «معركة طوفان الأقصى» التي خاضتها من دون حساب الكلفة الباهظة، التي تترتب عليها في ظل موازين قوى إقليمية ودولية غير مؤاتية، أو لجهة عدم اتخاذها إجراءات حماية لأهل غزة قبل القيام بالعملية، وإن كان هذا لا يلغي ضرورة مراجعة ما حدث، وتعلم العبر مما كان يحدث قبل هذه المعركة وما بعدها. فالآن أوان العمل والنهوض، وإن كان ذلك ضرورياً للإجابة عن سؤال ما العمل بعد كل هذا الخراب؟ فرغم الخسائر المروعة التي تكبدها الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية أيضاً - وما يزال - فالمشهد الحالي يشير إلى أنّ الكلفة الباهظة التي دفعها بدأت، أخيراً، تُترجم إلى ضغوط وجودية على الاحتلال، وعزلة غير مسبوقة على الساحة العالمية، حتى بعد التوصل إلى اتفاق ترامب لوقف الحرب.

إذ ثمة مؤشرات إيجابية يجب ألا يغفلها الفلسطينيون والفلسطينيات، رغم كل ما حدث، منها:

أولاً: التصدعات الإسرائيلية من الداخل، وتدهور الاقتصاد الإسرائيلي، وعودة القلق الوجودي. إذ تُظهر المؤشرات الإسرائيلية، حسب استطلاعات الرأي الأخيرة، حتى في ظل وقف إطلاق نار هش، أنّ الثمن الذي دفعته إسرائيل يتجاوز الخسائر العسكرية بكثير، ليضرب صميم الاقتصاد والمجتمع. إذ تمر إسرائيل بأزمة اقتصادية صعبة رغم الادعاء بالنصر. لقد تحول الاقتصاد الإسرائيلي خلال عامين إلى «اقتصاد حرب» متقل بالديون، وبات تحقيق «النصر الكامل» المزعوم على الأرض، يتناقض مع حتمية الخسارة الاقتصادية.. تشير التحليلات إلى أنّ الاقتصاد الإسرائيلي خسر المعركة بالفعل، ويستمر بالخسارة حتى مع وقف إطلاق النار. «الاقتصاد الإسرائيلي خسر الحرب على غزة.. وتتوقع «ستاندرد آند بورز» أنّ الناتج المحلي الإجمالي للفرد في إسرائيل سينكمش هذا العام بنسبة 0.2%، ما يعكس تدهور مستوى المعيشة، وحسب صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية (8 أكتوبر 2024). هذا الانكماش في مستوى المعيشة، الموثق في الصحافة الإسرائيلية، يؤكد أنّ «إسرائيل لم تعد قادرة على تحقيق الاستقرار الاقتصادي لمواطنيها، من دون خفض نفقات الدفاع وزيادة الضرائب، مما يزيد الاحتقان الاجتماعي، حسب الصحيفة نفسها (8 أكتوبر 2024). إنّ التصدع السياسي والنفسي يتجلى في فقدان الثقة بالقيادة، ففي ظل خطة ترامب، التي سعت القيادة

الإسرائيلية لاستغلالها مؤقتاً لرفع شعبيتها، تبقى أزمة الثقة بالقيادة عميقة ومستمرة. وقد أظهرت الاستطلاعات الإسرائيلية الأخيرة تراجعاً مستمراً في شرعية رئيس الوزراء حتى بعد إنجازات مرحلية. فقد أظهر استطلاع «القناة 12» الإسرائيلية أنّ 52% من الإسرائيليين يعارضون ترشح نتنياهو للانتخابات المقبلة (2026)، مقابل 41% يؤيدون ذلك. (فلسطين أون لاين، نقلاً عن القناة 12 الإسرائيلية، 28 أكتوبر 2025). يشير هذا الرقم إلى أنّ الفشل الأمني في 7 أكتوبر لا يمكن محوه حتى باتفاقات وقف إطلاق النار، والغطرسة الننتياهوية بزعم النصر، وأنّ الأغلبية الساحقة من الجمهور الإسرائيلي تطالب بالمحاسبة وتجديد القيادة. إنّ القلق الوجودي والهجرة العكسية، التي وثقتها «هآرتس» سبتمبر 2024، تستمر بسبب زوال الشعور بالأمان المطلق، وبسبب تقادم الانقسام بين العلمانيين والمتدينين، حول عبء التجنيد، وحين يبحث عشرات الآلاف من الإسرائيليين «عن وطن بديل ويعودون إلى حقبة التيه مجدداً».

ثانياً: التصدعات الدولية في مكانة إسرائيل: إذ تتفكك الهيمنة العالمية الداعمة لإسرائيل، يتجلى ذلك في اعتراف العديد من الدول الأوروبية بدولة فلسطين، كانت في عداد الأكثر دعماً لإسرائيل. في المقابل، لم يعد الكفاح الفلسطيني معزولاً. فقد أدت وحشية الحرب، إلى جانب ضغوط خطة ترامب نفسها، إلى تسليط الضوء على العزلة العالمية لإسرائيل وتآكل الدعم الغربي غير المشروط. وتحولت الخسائر الفلسطينية إلى قوة ضغط قانونية ودبلوماسية، وقد أشارت الصحف العالمية إلى أن الدعم غير المشروط لإسرائيل بات يشكل عبئاً أخلاقياً وقانونياً على حلفائها، خاصة بعد تسريب تقرير أجرته وزارة الخارجية الأمريكية يوثق فيه مئات الانتهاكات الجسيمة في غزة، التي تدفع إلى وقف الدعم عن إسرائيل، حسب «قانون ليهي» لحقوق الإنسان. وقد بدأ الضغط السياسي الدولي يحد من خيارات رئيس الوزراء الإسرائيلي: «خطة ترامب لغزة وقرار مجلس الأمن الدولي يضعان رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو تحت ضغط دولي غير مسبوق لتحديد موقفه من الدولة الفلسطينية» (تحليل في صحيفة «هآرتس» 19 نوفمبر 2025).

الأهم من ذلك، أنّ الدعم غير المشروط لإسرائيل بدأ يتآكل داخل الولايات المتحدة، خاصة بين الأجيال الشابة والقيادات الليبرالية. هذا التغير، الذي أظهرته استطلاعات الرأي الأمريكية، هو أهم مؤشر على التحول في معادلة القوة. فقد أظهر استطلاع لـ«مركز بيو للأبحاث» أنّ 59% من الأمريكيين يحملون رأياً سلبياً تجاه الحكومة الإسرائيلية، وهو ارتفاع عن 51% في استطلاع أجرته أوائل 2024. (مركز بيو للأبحاث 3 أكتوبر 2025). يشير هذا التراجع الحاد في تأييد الحكومة الإسرائيلية إلى أنّ موجة التضامن الشعبي في الجامعات والميادين، بدأت تُترجم إلى تغيير في الرأي

العام، ما يقلص من قدرة الإدارات الأمريكية، الحالية والمقبلة، على توفير «غطاء بلا ثمن» لإسرائيل.

ثالثاً: رؤية فلسطينية جديدة تستند إلى الوحدة كعامل ذاتي للنهوض: هذه التحولات ليست نهاية المطاف، بل هي نافذة تاريخية يجب على القيادة والنخب الفلسطينية استغلالها عبر بناء العامل الذاتي. إنّ اليأس هزيمة مجانية؛ بينما الأمل استثمار في الانهيار الهيكلي للعدو ونظام داعميه. لذا، إنّ تحويل الخسائر الفادحة إلى فرصة، يجب على القوى الفلسطينية أن تركز على محاور عمل جديدة، منها:

الوحدة الوطنية الفاعلة، أي تجاوز الانقسام الفصائلي الضيق وبناء جبهة وطنية موحدة تستمد شرعيتها من تضحيات الشعب مهما بلغت درجة الاختلافات. فالوحدة هي السد المنيع أمام محاولات الاحتلال لتطبيق «التهجير» و«السيطرة الأمنية المؤقتة».

التعاون الاقتصادي للنهوض، حيث يجب أن تركز الرؤية الجديدة على إقامة صندوق إعمار وطني تديره كفاءات بعيدة عن الفساد، ويكون أداة لإعادة بناء المجتمع والبشر قبل الحجر، وليس مجرد ترميم للمباني أو إعادة بنائها. هذا الصندوق يجب أن يكون رافداً لتعزيز القدرة الشرائية لأهالي غزة بشكل عاجل، وأيضاً لأهالي الضفة، ودعم صمود السكان في الداخل الفلسطيني ككل، حتى لا يجدوا أنفسهم مضطرين للهجرة بحثاً عن الرزق (كما أشارت تحليلات أسواق غزة بعد وقف إطلاق النار . الجزيرة نت 16 أكتوبر 2025).

المقاومة الشاملة عبر الانتقال إلى نموذج مقاومة يُدمج فيها الكفاح المسلح، حيث تدعو الحاجة إليه، مع الضغط الدبلوماسي والقانوني في محكمة العدل الدولية، والمقاومة الشعبية المستمرة في الضفة الغربية (التي شهدت تصاعداً في عنف المستوطنين حتى بعد وقف إطلاق النار، حسب صحيفة «الغارديان»، ونقلًا عن تحليل لصحيفة «هآرتس» 19 نوفمبر 2025).

إنّ الانهيار الإسرائيلي الداخلي الذي بدأ ينكشف يوماً بعد يوم مع سكوت أصوات القصف وقرقعة السلاح، فضلاً عن تفكك هيمنة الحلفاء، يخلق أرضية أكبر لمقاومة سياسات الاحتلال مما كانت عليه قبل 7 أكتوبر. هذا هو أساس الأمل الواقعي. إنّ ثمن صمود الفلسطينيين والخسائر الفادحة، يجب أن يدفع ثمنه الاحتلال الآن. ليس بدم جنوده فقط، بل بانهيار اقتصاده، وتفتت مجتمعه، وتزايد عزله عالمياً وعدم اليقين ببقاء إسرائيل نفسها عند الآلاف من الإسرائيليين. المطلوب اليوم هو قيادة تدرك العبر وتستثمر في هذا التصدع التاريخي وفي رؤية الجانب الملائن من الكأس. على أي حال لا يملك الشعب الفلسطيني ترف اليأس، لا الآن ولا في أيّ أوان.

القدس العربي، لندن، 2025/12/13

47. أهلاً بكم في المسرحية الإعلامية الكبرى

روبين أندرسون

في 5 ديسمبر/كانون الأول، تساءلت الكاتبة الفلسطينية داليا أبو رمضان، والتي لا تزال في غزة: كيف يمكن للعالم أن يصدق ادعاء إسرائيل بأن "وقف إطلاق النار" لا يزال قائماً؟ لقد كان التلاعب بالعالم جزءاً أساسياً من "اتفاق السلام" منذ البداية. بدأ ذلك في 13 أكتوبر/تشرين الأول، في قمة شرم الشيخ في مصر، في اليوم الذي وقع فيه دونالد ترامب على ما سمي بـ"وقف إطلاق النار" أمام زعماء من نحو ثلاثين دولة. وأعلن ترامب مراراً: "انتهت الحرب في غزة"، مضيفاً: "لقد استغرق الوصول إلى هذه النقطة ثلاثة آلاف عام، هل تصدقون؟" وأردف: "سيصمد هذا الاتفاق، سيصمد". وقد أشاد به على الاتفاق كل من بايدن، وبييل وهيلاري كلينتون، وكامالا هاريس. ووصفت صحيفة "ذا هيل" الحدث بأنه "جولة نصر لترامب"، الذي حط في إسرائيل ليستقبل بالتصفيق من أعضاء الكنيست. وهناك، ادعى ترامب بأن اللحظة كانت "فجراً تاريخياً لشرق أوسط جديد"، وسط الأضواء والاحتفالات التي صاحبت إطلاق سراح عدد من الأسرى الإسرائيليين المتبقين لدى حماس.

من الواضح أن قمة شرم الشيخ كانت مُغرقة في "الاستعراض"، كما وصفتها صحيفة "العرب ويكلي"، التي قالت إن الحدث بدا وكأنه احتفال دعائي بشخص وجد فجأة لنفسه صورة "صانع السلام"، أكثر مما هو اجتماع تفاوضي رفيع المستوى. وقال أحد الدبلوماسيين الذي طلب عدم ذكر اسمه: "كان يوماً غريباً للغاية... مجرد عرض، وخطاب، وصف طويل من القادة، كان أمراً جنونياً".

رسمت القمة بنجاح خريطة الطريق الرسمية التي سارت عليها وسائل الإعلام المؤسسية. وكان الأمر استغرق 3 آلاف عام للوصول إلى هذه النقطة، لا عامين وحشيين من الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل بحق غزة، وقتلت خلالها عدداً لا يحصى من الفلسطينيين (بلغ عددهم، بحسب قائد سابق في الجيش الإسرائيلي، نحو 200 ألف بين قتيل وجريح).

وسرعان ما التقطت وسائل الإعلام العالمية رواية "وقف إطلاق النار"، والتي افترضت تلقائياً أن إسرائيل قد أوقفت هجماتها على الفلسطينيين. ومع أن ترامب أعلن ذلك، فإن الواقع كان شيئاً آخر، إذ لم يصمد "الاتفاق"، وإن ظلت الرواية الخيالية قائمة. وقد تحقق ذلك من خلال إستراتيجيات خطابية إعلامية - بعضها مألوف، وبعضها جديد - ومن خلال أقدم أشكال الرقابة الإعلامية: التعتيم الكامل على أخبار الهجمات الإسرائيلية. كما أشار موقع FAIR، ففي الأيام العشرة الأولى من "وقف إطلاق النار"، قتلت إسرائيل ما لا يقل عن 97 فلسطينياً، وأصابت 230 آخرين، وانتهكت الاتفاق 80

مرة، ما دفع الصحفية بيلين فرنانديز إلى التساؤل: "كان من المتوقع أن نرى عنوانا أو اثنين يقولان إن إسرائيل انتهكت وقف إطلاق النار، لكن مثل هذه العناوين لم تظهر أبدا في الإعلام الغربي المؤسسي".

تم التهوين من القتل الإسرائيلي المتواصل في غزة، مع التأكيد المستمر على أن الإبادة الجماعية قد "توقفت تقريبا". وهذا تطلب قدرا هائلا من التلاعب اللغوي، أدى إلى عناوين صادمة، كما في تقرير شبكة NBC: "وقف إطلاق النار في غزة لا يزال قائما رغم الضربات الإسرائيلية". ومصدرهم؟ دونالد ترامب.

ورغم أن كل طرف قد "انتهك الهدنة الهشة"، فإن إسرائيل - بعد أن شنت ضرباتها - بدأت في "تجديد تنفيذ وقف إطلاق النار"! عبارات لا معنى لها. وكما قالت فرنانديز: "لم تستطع وسائل الإعلام ببساطة أن تقول: إن لم تتوقف عن إطلاق النار، فهذا ليس وقف إطلاق نار".

في 27 نوفمبر/تشرين الثاني، فجرت منظمة العفو الدولية فقاعة الإعلام، عندما أصدرت تقريرا قالت فيه: "السلطات الإسرائيلية لا تزال ترتكب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في غزة"، وأكدت أن إسرائيل "لا تزال تفرض عن عمد شروط حياة من شأنها أن تؤدي إلى الفناء الجسدي للسكان، دون أي إشارة لتغيير في نواياها". منذ بدء "وقف إطلاق النار"، منعت إسرائيل إيصال الكميات المتفق عليها من الغذاء والدواء والاحتياجات الأساسية إلى القطاع. وكما أفاد الصحفي أوين جونز، فإن إسرائيل لا تزال تمنع دخول المساعدات إلى غزة، ولم تسمح سوى لـ"خمس عدد الشاحنات" التي وعدت بها. ولا يزال معبر رفح مغلقا أمام إدخال المساعدات. وقد أفاد موقع Drop Site News أن الغارات الإسرائيلية اليومية داخل غزة أسفرت عن مقتل أكثر من 350 فلسطينيا، من بينهم 136 طفلا. وبحلول 3 ديسمبر/كانون الأول، ارتفع العدد إلى 360 قتيلًا و922 جريحا. وخلص تقرير العفو الدولية إلى أن: "على العالم ألا يندفع. الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل لم تنته". ويكفي أن نستمع إلى الشهادات القادمة من غزة لنفهم ذلك.

تعود الكاتبة داليا أبو رمضان لتصف ليلة 19 نوفمبر/تشرين الثاني: "استيقظت مرعوبة، إذ كانت الانفجارات تهز الأرض تحت جسدي، وكنت على يقين لوهلة أن الحرب قد عادت، وأن وقف إطلاق النار قد انهار تماما". رغم أن الضربات كانت على بعد 5 كيلومترات، فإن قوتها جعلتها تبدو وكأنها تنفجر خلفها مباشرة.

تقول: "كأن الاحتلال أراد أن يذكرنا بأن وقف إطلاق النار الذي يتحدث عنه العالم، ليس سوى ستار رقيق يسدل فوق نار لا تتوقف عن الاشتعال". تلك الليلة، قتل 28 فلسطينيا، من بينهم 17 طفلا، وأصيب أكثر من 77 آخرين، في غارات على أحياء مكتظة. وادعت إسرائيل أنها كانت تستهدف

"قادة المقاومة". وبحث بسيط عبر الإنترنت أظهر أن الإعلام المؤسسي الأمريكي لم يغطِ هذه الهجمات الدامية إطلاقاً.

القليل من التقارير التي نُشرت، تمسكت بإطار كاذب يقضي بـ"تحميل الطرفين المسؤولية". مثال نادر جاء في تقرير إذاعة NPR بتاريخ 24 نوفمبر/تشرين الثاني، حيث قالت: "إسرائيل وحماس تتهمان بعضهما البعض بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار".

واعترفت الإذاعة بأن إسرائيل "نفذت سلسلة من الغارات في أنحاء غزة"، وأوقعت ما لا يقل عن 20 قتيلًا. ومع ذلك، أكدت أن وقف إطلاق النار "الذي أعلنه الرئيس ترامب" كان "لا يزال قائماً" بعد أكثر من ستة أسابيع. ورغم أن حماس لم تقتل أحداً، أعادت NPR تكرار مزاعم إسرائيل بأن "مسلمين عبروا الخط الأصفر" الذي يحدد الأراضي الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية. لكن وفقاً لـ Drop Site News ومنظمات مستقلة مثل "يوروميد لرصد حقوق الإنسان"، فإن "الخط الأصفر" الإسرائيلي يتقدم باستمرار نحو داخل غزة، فيما يشبه الاستيلاء غير القانوني على الأراضي. وقد أطلقت إسرائيل النار وقتلت شقيقين صغيرين كانا يجمعان الحطب، بزعم أنهما عبرا هذا الخط المتحرك. تختم داليا أبو رمضان بقولها: "أقنع الاحتلال العالم بأن حمام الدم في غزة قد توقف، بينما في الواقع، لا تزال العائلات تمحى من السجلات المدنية في صمت تام. العالم صامت، ربما فقط لأن شيئاً ما يدعى وقف إطلاق نار قد أعلن؟" ثم تتساءل: "كيف يمكن للعالم أن يبتلع هذه الكذبة، بينما يتوسع الاحتلال أمام أعين الجميع؟"

قد تساعدنا تصريحات هيلاري كلينتون الأخيرة في نيويورك على فهم ذلك. فقد زعمت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة أن الشباب يدعمون فلسطين فقط بسبب تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة تيك توك، الذي "ينشر فيه محتوى ملفق تماماً عن غزة"، حسب قولها. بالنسبة لكلينتون، إذن، وسائل التواصل الاجتماعي مجرد أكاذيب.

إن حجتها تعني أن من يثقون في تقارير منظمات حقوق الإنسان، والشهادات، والأدلة البصرية على الإبادة، ما هم إلا ضحايا غسل دماغ على يد "الشیطان الجديد" الذي يدعى الإعلام الاجتماعي. ومع هذا التلاعب المتعطر بأسلوب "كلينتوني"، ومع مسرحيات ترامب السياسية وتواطؤ الإعلام مع الإبادة الإسرائيلية، يجري نفي كل ما يمكن لأي إنسان أن يراه بعينه أو يشعر به بقلبه. لهذا، يجب شيطنة المصادر المستقلة والتشكيك فيها وحظرها. لكن كما قال الصحفي علي أبو نعمة في 28 نوفمبر/تشرين الثاني، "رغم الإعلام والدعاية، فإن التغيير في الوعي العالمي تجاه إسرائيل، خاصة لدى الشباب، يشير إلى أننا بلغنا نقطة اللاعودة". فالدعم العالمي لـ"الدولة الإبادية" يتراجع،

ومع شعور النخب بأن سيطرتهم على السردية تضعف، يلجؤون إلى المزيد من القمع والرقابة لحماية الوضع القائم.

أما ترامب، المنتشي بدور "صانع السلام الأعظم"، فقد طبع اسمه في 3 ديسمبر/كانون الأول على مبنى "معهد السلام الأميركي" في واشنطن. وكان قد جرد هذه المؤسسة المستقلة، التي أنشأها الكونغرس عام 1984، من تمويلها الفدرالي في وقت سابق من هذا العام. ونشرت وزارة الخارجية الأميركية على منصة "إكس" تغريدة قالت فيها: "مرحباً بكم في معهد دونالد جيه. ترامب للسلام"، معلنة أن تغيير الاسم يهدف إلى "عكس هوية أعظم صانع صفقات في تاريخنا". لكن، وكما هو حال إسرائيل، يعد ترامب اليوم أحد أكثر الرؤساء كراهية في تاريخ الولايات المتحدة.

الجزيرة.نت، 2025/12/12

48. وحماس مسيطرة: أيهم عائق "المرحلة الثانية"؟

عاموس هرييل

"الجميع يخاف حماس، ومنتيا هو يخاف ترامب"، هكذا لخص شخص رفيع في جهاز الأمن الإسرائيلي الواقع هذا الأسبوع في قطاع غزة. أعلن الرئيس الأميركي أول أمس بأن الإعلان عن هوية أعضاء "مجلس السلام" الذي قد يساعد في إدارة شؤون القطاع في المستقبل، سيكون في بداية 2026. هذا سيكون كما وعد ترامب بأسلوبه المميز "أحد المجالس الأسطورية. زعماء الدول، ملوك ورؤساء حكومات، الجميع يريدون أن يكونوا في المجلس". للوهلة الأولى، ظهر أن الرئيس يتحدث عن قاعة الاحتفالات التي يقيمها في البيت الأبيض باستثمار ضخم.

ربما يتحقق ذلك حتى الآن، ولكن الواقع الميداني في القطاع مختلفة كلياً؛ فحماس تسيطر بقبضة حديدية على القسم الغربي في القطاع، نصف المساحة الواقعة غرب الخط الأصفر - حدود سيطرة إسرائيل. والدول التي تذكر كأعضاء محتملين في قوة الاستقرار الدولية لا تسارع إلى إرسال جنودها لتولي مهمة نزع سلاح حماس، لأنها تعتبر المهمة الآن مهمة انتحارية.

يبدو أن هذا الوضع يصب في مصلحة نتتياهو. فقد حصلت إسرائيل بالفعل على كل المخطوفين العشرين الأحياء، وعلى كل جنث الرهائن القتلى، باستثناء جنث الشرطي، المقاتل في الوحدة الخاصة ران غويلي. ويبدو أن نتتياهو لا يظهر أي اهتمام حقيقي بالمضي قدماً إلى المرحلة الثانية في الاتفاق خشية أن يعود الضغط عليه لتقديم تنازلات للفلسطينيين، وربما منح السلطة الفلسطينية دور في الاتفاق الجديد. إن عودة محدودة للقتال، حيث حماس ضعيفة عسكرياً ولا تمتلك أوراق ضغط على إسرائيل، أمر سيخدمه، لا سيما أنها ستؤثر على الأجندة السياسية في سنة انتخابات.

لكن ترامب هو من يعوقه في الوقت الحالي. وفي نهاية الشهر الحالي، ربما يلتقيان في مار الاغو- منتج ترامب في فلوريدا. وما زال الرئيس يتوق إلى إنجاز دولي. لقد أقيم حفل توزيع جائزة نوبل للسلام هذا الأسبوع في أوصلو بدون حضوره. لا تزال الخسارة مؤلمة بلا شك، وفي مجالات أخرى، رغم الخطاب الحماسي، فإنه لا يرقى تماماً إلى مستوى تصوره الذاتي كصانع سلام لا مثيل له في التاريخ. يبدو أن خطة ترامب للسلام مع روسيا في أوكرانيا قد فشلت فشلاً ذريعاً، والعلاقات مع الأوروبيين متوترة ومتأزمة، لا سيما بسبب نهجه التصالحي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ومن المفارقة، أن قطاع غزة المنكوب يبدو هو المسار الذي يحمل أكبر فرصة للتقدم. لذلك، مشكوك فيه إذا كان ترامب سيسمح لنتنياهو برفع القيود المفروضة على الجيش الإسرائيلي في القطاع. هذا سينتظر زيارة رئيس الحكومة في الولايات المتحدة، هذا إذا حصلت.

الظروف العسكرية في القطاع الآن ليست ملحة لإسرائيل. لقد بقي حتى الآن جيب فيه بضع عشرات من مقاتلي حماس في أنفاق رفح، داخل المنطقة الصفراء، ولكن الجيش الإسرائيلي يواصل محاصرتها، ونتاجها هو تراجع عن التفاهات بشأن خروج المخربين من الأنفاق بشكل متفق عليه. في غضون ذلك، يبدو أن التهديد الذي تشكله حماس على المدنيين الإسرائيليين في غلاف غزة محدود في الوقت الحالي. وتشير التقديرات إلى أنه لم يبق لدى حماس غلا عدد قليل من الأسلحة الهجومية، 100 صاروخ تقريباً أو أكثر بقليل. ومن المفارقة أن هذا لا يمنعها من فرض سيطرتها بقبضة حديدية على المناطق التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي في القطاع. فهي تملك آلاف الأسلحة الخفيفة ولا تتردد قيادتها في استخدام القوة المفرطة ضد السكان، أما التهديد الذي تشكله العشائر عليها فهو منخفض، لا سيما بعد مقتل قائد الميليشيا ياسر أبو شباب. مع ذلك، ترامب متحمس للإعلان عن الانتقال إلى المرحلة الثانية. ستحدث خطوته كما يبدو بين عيد الميلاد ومنتصف كانون الثاني. وستشمل أيضاً إنشاء هيئات إضافية، مثل: حكومة التكنوقراط الفلسطينية، وقوة الاستقرار الدولية، اللتين بدونهما مشكوك حدوث أي تقدم، ولكن حتى بعد تشكيلهما ستبقى مشكلة حماس قائمة. فإندونيسيا أو أذربيجان أو الدول العربية ليست راغبة في جر شعوبها إلى مواجهة مباشرة مع حماس بشأن نزع سلاحها، والهدف مثل النكتة القديمة "تجاهلها حتى تسقط من تلقاء نفسها".

الولايات المتحدة لا تنوي إرسال جنود أمريكيين إلى غزة، خارج الخط الأصفر، وقد لا تسمح لهم بعبور الحدود من إسرائيل إلى القطاع على الإطلاق. الأمريكيون يركزون الآن على إعادة الإعمار المستقبلية في "غزة الجديدة"، أي النصف الشرقي من القطاع الخاضع لسيطرة إسرائيل. وعندما يصمم الضباط الإسرائيليون على الحديث عن حماس في القطاع، يصححهم زملاؤهم الأمريكيون

قائلين: نحن نفضل قول "الغزيون". هذا مستوى خطير من القمع، الذي قد ينفجر في وجوههم في المستقبل. النقاشات الجارية في قيادة التنسيق المشتركة في "كريات غات" جدية وعملية، بقيادة أمريكية. تعقد اللقاءات هناك يومياً، وفقاً "لساعة عمل" منظمة ومحددة مسبقاً بين الجيش الإسرائيلي والجيوش الأجنبية. وقد تم بالفعل تحديد منطقة لبدء أعمال الإجلاء ثم البناء لاحقاً، في أنقاض رفح. ويدور الحديث عن إنشاء عيادات ونشر قوة شرطية وإزالة الألغام الأرضية الإسرائيلية غير المنفجرة. ولكن ما يوصف بأنه "مشروع تجريبي" لا يشير إلا إلى حلول سكنية لبضعة آلاف من سكان غزة، في وقت غير محدد في المستقبل. ولم يكتسب المخطط الأوسع الزخم حتى الآن.

رسائل كابحة

ترامب ضغط على الكوابح وصد نتتياهو بصورة واضحة في جبهة أخرى في الشمال. خلال الشهرين الأخيرين، اتخذ نتتياهو موقفاً مناقضاً في ساحات فرعية. ففي سوريا، عمل على تقويض أي فرصة للتوصل إلى تفاهات جديدة مع نظام الرئيس أحمد الشرع، ونفذ زيارات استفزازية للمناطق التي استولت عليها إسرائيل قبل سنة تقريباً في هضبة الجولان السورية، وتعهد تأجيل التوتر على طول الحدود (في غضون ذلك، تورط جنود من الجيش الإسرائيلي في حوادث إطلاق نار في المنطقة، ما ينذر على الأرجح بما سيحدث هناك إذا استمرت سيطرة إسرائيل العسكرية). أما في لبنان، فقد شن الجيش الإسرائيلي هجمات متواصلة على مواقع حزب الله وعناصره لوقف جهود إعادة تسليح هذه المنظمة الشيعية. وقد بلغت الأمور ذروتها باغتيال عليّ طبطبائي، الذي وصف بأنه رئيس أركان حزب الله، الشهر الماضي في بيروت. وبعد هذا العمل، هددت إسرائيل بتصعيد الحملة إذا لم يتقدم مسار نزع سلاح حزب الله.

ولكن الرئيس الأمريكي ترامب له أولويات مختلفة في سوريا ولبنان؛ فقد حرص على التحدث علناً مؤيداً احتمالية المصالحة بين إسرائيل وسوريا. وأما ما يتعلق بقضية لبنان، فقد تم إرسال رسائل كابحة من واشنطن لضمان ألا يؤدي التصعيد العسكري الإسرائيلي إلى تقويض ما يريد ترامب تقديمه كإنجاز، وهو تعزيز الحكومة المركزية في بيروت. ولا تبدو الإدارة الأمريكية متحمسة لفرض استمرار نزع سلاح حزب الله. ما زال الجيش الإسرائيلي يشن هجمات متفرقة في لبنان، لكن نطاق القصف انخفض، وتراجعت تهديدات إسرائيل المتكررة ضد حزب الله. وستكون الأحداث في الشمال أيضاً على جدول أعمال لقاء ترامب - نتتياهو.

في الوقت الراهن، على الأقل بناء على تصريحاته في وسائل الإعلام، يبدو أن الرئيس سيحاول فرض ضبط النفس، ولن يساعد إسرائيل على إعادة إشعال جبهات هدأت كما يبدو. لدى ترامب ورقة ضغط أخرى: ننتياهو يحتاج إلى مساعدة في محاولة حصوله على العفو من هرتسوغ.

هآرتس 2025/12/12

القدس العربي، لندن، 2025/12/13

49. منتخب فلسطين لكرة القدم: من المشاركة الرمزية إلى المنافسة وصناعة الهوية الوطنية

أ. خليل إبراهيم طه العلي

تعدّ الرياضة، وبخاصة كرة القدم، من أبرز وسائل التعبير عن الهوية والانتماء الوطني، لا سيّما لدى الشعوب التي تعيش تحت الاحتلال أو الاضطهاد، وفي هذا السياق، يحتلّ منتخب فلسطين لكرة القدم مكانة استثنائية، ليس فقط كفريق رياضي، بل كرمز يجمع الفلسطينيين في الداخل والشتات، ويعكس صمودهم وأملهم بمستقبل أفضل، فمن مسيرة بدأت بتحديات تاريخية ضخمة، انتقل المنتخب من مجرد "مشاركة" رمزية إلى "منافسة" فعلية على الساحة القارية والعالمية، مع استمرار رسالته الوطنية كصوت فلسطيني في المحافل الرياضية الدولية.

تاريخ الكرة في فلسطين

تعود جذور كرة القدم الفلسطينية إلى بدايات القرن العشرين، حين تأسس أول فريق كروي عام 1908 في مدرسة الروضة بالقدس، لتبدأ بذلك ملامح حركة رياضية فلسطينية ناشئة، وخلال فترة الانتداب البريطاني، خصوصاً في العشرينيات والثلاثينيات، شهدت اللعبة انتشاراً واسعاً في المدن الفلسطينية مدفوعة بالحراك الاجتماعي والثقافي.

وفي عام 1928 تأسس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في القدس، ليكون أول مؤسسة رسمية تنظم اللعبة وتدير شؤونها، وتوّج هذا الحضور المبكر بمشاركة فلسطين في تصفيات كأس العالم عامي 1934 و1938، كأول دولة عربية آسيوية تخوض هذا الاستحقاق العالمي عبر مباراتين أمام مصر في القدس والقاهرة.

وازدهرت الحياة الرياضية في تلك الحقبة بظهور أندية فلسطينية فاعلة، مثل: نادي الدجاني والأرثوذكسي في القدس، إسلامي يافا، إسلامي حيفا، النادي القومي، ونادي عكا الرياضي. وتمثل هذه المرحلة ما يُعرف بـ«الحقبة الذهبية» الأولى للكرة الفلسطينية.

سرقة الهوية الرياضية

لم يكن التاريخ الكروي الفلسطيني بمنأى عن محاولات الطمس والسرقة، إذ بدأت أولى هذه المحاولات عام 1931 عبر السعي للاستيلاء على التمثيل الدولي للرياضة الفلسطينية قبل أن تبلغ ذروتها بعد نكبة عام 1948، حين جرى تفكيك المؤسسات الرياضية الفلسطينية ومحو جزء كبير من السجلات التاريخية التي وثقت بدايات اللعبة وازدهارها قبل الاحتلال، ورغم هذا الاستهداف المنهج، ظلّ الحضور الفلسطيني في كرة القدم حيًّا، مستندًا إلى إرادة الرياضيين والأندية والمجتمع، الذين عملوا على حماية هذا الإرث من التلاشي.

وفي العقود التي تلت النكبة، برزت غزة كمركز رئيسي لكرة القدم الفلسطينية، حيث نشطت الأندية والفرق المحلية وشكّلت الحاضنة الأساسية لاستمرار اللعبة، وخلال الفترة الممتدة من خمسينيات القرن الماضي وحتى عام 1998، خاض الرياضيون الفلسطينيون والاتحاد الفلسطيني لكرة القدم عشرات المحاولات لإعادة تثبيت عضوية فلسطين في منظومة كرة القدم العالمية، وقد استمر هذا النضال رغم الظروف السياسية المعقّدة، إلى أن نجح الفلسطينيون أخيرًا في استعادة موقعهم الطبيعي بانضمام الاتحاد الفلسطيني رسميًا إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) والاتحاد الآسيوي (AFC) عام 1998، في خطوة تاريخية أعادت الاعتراف الدولي بالهوية الرياضية الفلسطينية ومكّنت المنتخب من العودة إلى الساحة الكروية العالمية بصفة رسمية واحترافية.

مرحلة المشاركة الرمزية والتأسيس

بدأ الحضور الرياضي الفلسطيني في المحافل العربية والدولية يتشكل منذ مطلع الخمسينيات، رغم واقع الاحتلال واللجوء والظروف السياسية القاسية. فقد شاركت فلسطين في دورة الألعاب العربية الأولى في الإسكندرية عام 1953، ثم في الدورة الثالثة بالمغرب عام 1961، وفي دورة 1964 في القاهرة، وهي محطات مبكرة أكدت حرص الرياضيين الفلسطينيين على رفع اسم فلسطين في أي مساحة ممكنة.

وفي عام 1966 جاء أول ظهور فلسطيني في محفل دولي واسع، من خلال المشاركة في دورة الصداقة (ألعاب القوات الجديدة الناشئة - GANEFO) التي أقيمت في بنوم بنه، وتميزت هذه المشاركة بأنها جمعت لأول مرة رياضيين فلسطينيين من الداخل (قطاع غزة) ومن الشتات (مصر، سورية، لبنان) في فريق واحد، ما منح الرياضة بُعدًا وطنيًا جامعًا يتجاوز الجغرافيا وظروف التهجير.

وعلى امتداد العقود اللاحقة، واصل الفلسطينيون جهودهم لاستعادة حضورهم الرياضي، رغم الاحتلال والحصار والقيود التي طالت الحركة والتنظيم، وشكّل عام 1974 محطة محورية حين انضمّ الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم إلى الاتحاد العربي لكرة القدم، بالتزامن مع تأسيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في بيروت، وقد أسهم هذا التطور في إعادة تنظيم المؤسسة الرياضية الفلسطينية، وتهيئة بيئة سمحت بتشكيل نواة منتخب وطني بدأ يخوض مشاركات عربية منتظمة.

مثّل عام 1998 نقطة التحول الأكبر في تاريخ الكرة الفلسطينية، بعد انضمام الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم رسمياً إلى الاتحاد الدولي (FIFA) والاتحاد الآسيوي (AFC)، ومع هذا الاعتراف الدولي، بدأ المنتخب الفلسطيني مشاركاته الرسمية في إطار مؤسسي معترف به عالمياً، معلناً انتقال الرياضة الفلسطينية من مرحلة النضال الرمزي إلى مرحلة العمل الاحترافي والتطوير الحقيقي، وممهّداً الطريق لنهضة كروية واسعة شهدتها العقود اللاحقة.

وقد سُجّلت أول مشاركة رسمية للمنتخب الوطني عربياً في تصفيات كأس العرب في لبنان 1998، ثم شارك في الدورة العربية التاسعة في الأردن عام 1999 حيث تمكن من الحصول على الميدالية البرونزية، كما اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم منتخب فلسطين كأحسن منتخب في آسيا عن شهر أغسطس 1999. بعدها شارك المنتخب في بطولة غرب آسيا الأولى (كأس الحسين) في الأردن عام 2000.

وفي عام 2001، وبعد أكثر من 66 عاماً، عادت فلسطين إلى المشاركة في تصفيات كأس العالم، وحصل المنتخب على المركز الثاني في المجموعة التي ضمّته بعد قطر، كما اختير كأحسن منتخب آسيوي عن شهر مارس 2001. وفي عام 2002 شارك المنتخب في بطولة غرب آسيا في سوريا، في حين شارك المنتخب الأولمبي الفلسطيني في دورة الألعاب الآسيوية "بوسان" في كوريا الجنوبية.

واستكمالاً لهذا المسار، شارك المنتخب الوطني الفلسطيني في بطولة كأس العرب الثامنة (بطولة الأمير فيصل بن فهد) التي أقيمت في الكويت في ديسمبر 2002، وحقق فيها المركز الثالث، ليُكرّس هذا الإنجاز حضور فلسطين المتصاعد في الساحة الرياضية العربية والدولية.

عوامل التحول من المشاركة إلى المنافسة

أسهمت مجموعة من العوامل في نقل منتخب فلسطين من مرحلة المشاركة الرمزية إلى منافسة حقيقية، إذ جاء في مقدمتها إعادة تنظيم الاتحاد الفلسطيني وتطوير بنيته الإدارية والفنية منذ تولي الفريق الرجوب رئاسته، إلى جانب الدعم الذي قدّمته الفيفا عبر برامج تطوير البنية التحتية، ومنها

تحديث ملعب فيصل الحسيني وتجهيزه لاستضافة المباريات الدولية، ونهضة الملاعب المحلية في الضفة وغزة قبل العدوان، كما شكّل دمج لاعبي الشتات إضافة نوعية لما حملوه من خبرات احترافية رفعت المستوى الفني، بالتوازي مع ترسيخ مفهوم الاحتراف وتحسين البرامج التدريبية والإدارية داخل فلسطين، وقد صنعت هذه العوامل مجتمعة تحولاً واضحاً في طبيعة المنافسة التي يخوضها المنتخب اليوم والذي يقوده المدرب إيهاب أبو جزر مع جهاز فني فلسطيني بامتياز.

مرحلة المنافسة والإنجازات

دخل المنتخب الفلسطيني مرحلة جديدة من المنافسة والإنجازات بعد أن منح الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وقيادته أولوية خاصة لبناء منتخب يحمل رسالة وطنية قبل أن يكون مشروعاً رياضياً، غير أن التحول الحقيقي بدأ مع الفوز بلقب كأس التحدي الآسيوي عام 2014، وهو الإنجاز الذي منح فلسطين أول تأهل تاريخي إلى كأس آسيا في أستراليا عام 2015، ورغم صعوبة الظهور الأول، إلا أن تلك المشاركة شكّلت حجر الأساس لمسار أكثر احترافية وثباتاً، وفي نسخة عام 2019 من كأس آسيا، عاد المنتخب بأداء أكثر تماسكاً، لتبدأ مرحلة تصاعدية انعكست في تحسن واضح على مستوى التصنيف العالمي والنتائج الدولية.

وتواصل هذا التطور في التصنيفات المؤهلة إلى كأس العالم 2026 حيث قدّم المنتخب عروضاً قوية ونتائج مميزة تأهل من خلالها الى نهائيات آسيا 2027، كما برز حضوره اللافت في البطولة العربية الحادية عشرة في قطر 2025 بتأهل تاريخي إلى الدور الثاني وتصدره لمجموعته متقدماً على تونس العريقة وقطر صاحبة الضيافة، ورغم خسارته في الدور النصف نهائي أمام السعودية، إلا أنه خرج من البطولة بعدما حفر اسمه بين المنتخبات العربية الكبار، ما جعل حلم الوصول إلى المونديال القادم أقرب وأكثر واقعية من أي وقت مضى.

الرسالة الوطنية والرمزية

أضحى المنتخب الفلسطيني أكثر من مجرد فريق يخوض المنافسات الكروية؛ فقد تحول إلى رمز وطني وسياسي وثقافي يحمل علم فلسطين في الملاعب الدولية، ويجسد حضور الشعب الفلسطيني في وجه محاولات الإقصاء والطمس، ومع كل مباراة يخوضها، يصبح المنتخب جسراً يوحد الفلسطينيين في الوطن والشتات حول هوية واحدة وانتماء واحد، فيما يمنح الشباب نافذة أمل تُثبت أن التفوق والظهور المشرف ممكنان رغم الاحتلال والقيود والحصار، كما بات المنتخب منبراً عالمياً يُعيد التذكير بالقضية الفلسطينية عبر حضوره الرسمي في البطولات القارية والدولية، ويساهم في

إبقاء الصوت الفلسطيني حاضرًا أمام الرأي العام العالمي، وبهذا الدور المتصاعد، تمارس كرة القدم في فلسطين وخارجها وظيفة وطنية مركزية، بوصفها إحدى أدوات المقاومة والصمود والحفاظ على الهوية، حيث تلتقي فيها الرياضة مع السياسة والثقافة والنضال الشعبي في مشهد واحد يعكس إرادة حياة لا تنطفئ.

التحديات المستمرة

ورغم ما حققه المنتخب الفلسطيني من إنجازات لافتة، فإن طريقه لا يزال محفوظًا بعقبات قاسية تفرضها الظروف الاستثنائية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، فقيود الاحتلال على الحركة والسفر، ومنع دخول اللاعبين أو خروجهم، تشكل أحد أبرز التحديات التي تُعطل عملية البناء الرياضي وتعرق المشاركة في البطولات الدولية. كما تتعرض البطولات المحلية للتوقف المتكرر خلال المواسم الرياضية بسبب الاعتداءات والاضطرابات التي يفرضها الاحتلال، فضلاً عن ضعف البنية التحتية الرياضية داخل فلسطين رغم التحسينات المحدودة التي تحققت خلال السنوات الأخيرة. وتتفاقم هذه الصعوبات مع تدمير الاحتلال للملاعب والمراكز الرياضية في أكثر من منطقة، الأمر الذي يترك آثارًا مباشرة على إعداد اللاعبين، ويزيد من الحاجة إلى تمويل مستدام واستقرار إداري وفني طويل الأمد لضمان استمرارية العمل الرياضي، وإلى جانب ذلك، ينعكس الواقع السياسي والاقتصادي الصعب على اللاعبين والجمهور، مما يجعل المسيرة الكروية الفلسطينية مسيرة مغايرة تمامًا لما تواجهه المنتخبات الأخرى.

وبذلك، تتجلى استثنائية المنتخب الفلسطيني في قدرته على الاستمرار والتقدم رغم منظومة التحديات التي تحاصر الرياضة الفلسطينية من كل اتجاه، ليبقى حضوره شهادة على صمود شعب يصر على الحياة والهوية مهما اشتدت الظروف.

آفاق المستقبل

تبدو الطريق نحو المستقبل واعدة رغم الصعوبات، إذ بات حلم التأهل إلى كأس العالم أقرب من أي وقت مضى، في ظل تركيز الاتحاد على تطوير الفئات العمرية والأكاديميات الرياضية، وتعزيز حضور اللاعبين في مسارات الاحتراف الخارجي، إلى جانب استمرار العمل على تطوير الملاعب والبنى التحتية، مع الحفاظ على الدور الوطني للرياضة في تعزيز الهوية الفلسطينية وترسيخ حضورها في الوعي العام.

من المشاركة الرمزية وصولاً إلى المنافسة القارية، كتب المنتخب فصلًا جديدًا من فصول الصمود الفلسطيني. وتبقى كرة القدم في فلسطين فعل مقاومة، وجسرًا نحو الوطن، وصوتًا يعلو رغم كل محاولات الطمس والتغيب.

صحيفة وموقع المسار، فلسطين، 2025/12/13

50. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2025/12/12